JSER

مجلة الدراسات والبحوث التربوية

JOURNAL OF STUDIES AND EDUCATIONAL RESEARCHES

المجلد (٣) العدد (٨) مايو ٢٠٢٣م

مجلة علمية دورية محكمة

يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية - الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية
جامعة الطفيله التقنية- الاردن

الرقم المعيارى الدولى ISSN: 2709-5231

بسم الله الرحمن الرحيم

Journal of Studies and Educational Researches

مجـــلة الدراســـات والبحـوث التربـــوية

مجلة الدراسات والبحوث التربوية

Journal of Studies and Educational Researches (JSER)

علمية دورية محكمة يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت

بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

ISSN: 2709-5231

للمجلة معامل تأثير عربي ومفهرسة في العديد من قواعد المعلومات الدولية

رئيس التحرير

أ.د علي حبيب الكندري

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم- كلية التربية- جامعة الكويت

مدير التحرير

د. صفوت حسن عبد العزيز- مركز البحوث التربوية- وزارة التربية- الكويت

هيئة التحرير

أ.د عبد الله عبد الرحمن الكندري

أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية الأساسية- الكويت

ورئيس المكتب الثقافي في القنصلية الكويتية بدبي

أ.د راشد علي السهل

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة الكويت

أ.د أحمد عودة سعود القرارعة

أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

د. غازي عنيزان الرشيدي

أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية- جامعة الكويت

أ.د لولوه صالح رشيد الرشيد

أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية العلوم والآداب- جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية

أ.د بدر محمد ملك

أستاذ ورئيس قسم الأصول والإدارة التربوية سابقاً- كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د منال محمد خضيري

أستاذ المناهج وطرق التدريس- ووكيل كلية التربية لشئون الطلاب- جامعة أسوان- مصر

د. أحمد فهمي السحيمي

المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج- الكويت

اللجنة العلمية

أ.د خالد عطية السعودي

أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د صلاح فؤاد مكاوي

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية والعميد السابق- كلية التربية- جامعة قناة السويس- مصر

أ.د عمر محمد الخرابشة

أستاذ الإدارة التربوية- كلية الأميرة عالية الجامعية- جامعة البلقاء التطبيقية- الأردن

أ.د محمد أحمد خليل الرفوع

أستاذ علم النفس التربوي- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د محمد إبراهيم طه خليل

أستاذ أصول التربية ومدير مركز الجامعة للتعليم المستمر وتعليم الكبار- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر

أ.د إيمان فؤاد محمد الكاشف

أستاذ التربية الخاصة والصحة النفسية ووكيل كلية الإعاقة والتأهيل لشئون الطلاب- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د محمد سلامة الرصاعي
أستاذ المناهج وطرق التدريس- وعميد البحث العلمي والدراسات العليا سابقاً- كلية العلوم التربوية- جامعة الحسين بن طلال- الأردن

أ.د عبد الناصر السيد عامر
أستاذ القياس والتقويم ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة قناة السويس- مصر

أ.د الغريب زاهر إسماعيل
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم ووكيل كلية التربية سابقاً- جامعة المنصورة- مصر

أ.د السيد علي شهدة
أستاذ المناهج وطرق التدريس المتفرغ- كلية التربية- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د هدى مصطفى محمد
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر

أ.د سامية إبريعم
أستاذ علم النفس- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية- جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي- الجزائر

أ.د عادل السيد سرايا
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د عاصم شحادة علي
أستاذ اللسانيات التطبيقية- الجامعة الإسلامية العالمية- ماليزيا

أ.د حنان صبحي عبيد
رئيس قسم الدراسات العليا- الجامعة الأمريكية- مينسوتا

أ.د مسعودي طاهر
أستاذ علم النفس- جامعة زيان عاشور الجلفة- الجزائر

أ.د سناء محمد حسن
أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر

أ.د عادل إسماعيل العلوي
أستاذ الإدارة- جامعة البحرين- مملكة البحرين

أ.د عائشة عبيزة
أستاذ الدراسات اللغوية وتعليمية اللغة العربية- جامعة عمّار ثليجي بالأغواط- الجزائر

أ.د.م الأميرة محمد عيسى
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد- كلية التربية- جامعة الطائف- المملكة العربية السعودية

أ.د.م خالد محمد الفضالة
أستاذ أصول التربية المساعد- كلية التربية الأساسية-الكويت

د. هديل يوسف الشطي
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د.م ربيع عبدالرؤوف عامر
أستاذ التربية الخاصة المساعد- كلية التربية- جامعة الملك سعود- المملكة العربية السعودية

د. منى زايد عويس
مدرس الصحة النفسية- كلية التربية النوعية- جامعة القاهرة- مصر

د. عروب أحمد القطان
أستاذ مشارك الإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- الكويت

د. جمال بلبكاي
المدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي- سكيكدة- الجزائر

الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د جاسم يوسف الكندري
أستاذ أصول التربية ونائب مدير جامعة الكويت

أ.د عبدالرحمن أحمد الأحمد
أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية التربية سابقاً- جامعة الكويت

أ.د فريح عويد العنزي
أستاذ علم النفس وعميد كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د حسن سوادي نجيبان
عميد كلية التربية للبنات- جامعة ذي قار- العراق

أ.د محمد عبود الحراحشة
أستاذ القيادة التربوية وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن

أ.د علي محمد اليعقوب
أستاذ الأصول والإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- ووكيل وزارة التربية سابقاً- الكويت

أ.د تيسير الخوالدة
أستاذ أصول التربية وعميد الدراسات العليا سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن

أ.د محمد عرب الموسوي
رئس قسم الجغرافيا- كلية التربية الأساسية- جامعة ميسان- العراق

أ.د أحمد عابد الطنطاوي
أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية سابقاً- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر

أ.د صالح أحمد شاكر
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة- مصر

أ.د محسن عبدالرحمن المحسن
أستاذ أصول التربية- كلية التربية- جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية

أ.د وليد السيد خليفة
أستاذ ورئيس قسم علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي- كلية التربية- جامعة الأزهر- مصر

أ.د مني محمد إبراهيم غنايم
أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم- كلية التربية- جامعة المنصورة- مصر

أ.د أحمد محمود الثوابيه
أستاذ القياس والتقويم- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د سليمان سالم الحجايا
أستاذ الإدارة التربوية- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د سفيان بوعطيط
أستاذ علم النفس- جامعة 20 أوت 1955- سكيكدة- الجزائر

التدقيق اللغوي للمجلة

أ.د.م خالد محمد عواد القضاة- جامعة العلوم الإسلامية- الأردن

أمين المجلة

أ. محمد سعد إبراهيم عوض

التعريف بالمجلة

تصدر مجلة الدراسات والبحوث التربوية عن مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن كل أربعة شهور، وهي مجلة علمية دورية محكمة بإشراف هيئة تحرير وهيئة علمية تضم نخبة من الأساتذة، وتسعى المجلة للإسهام في تطوير المعرفة ونشرها من خلال طرح القضايا المعاصرة في مختلف التخصصات التربوية، والاهتمام بقضايا التجديد والإبداع، ومتابعة ما يستجد في مختلف مجالات التربية؛ والمجلة مفهرسة في العديد من قواعد المعلومات الدولية، ومنها: دار المنظومة Dar Almandumah، شمعة Shamaa، قاعدة المعلومات التربوية Edu Searach، معرفة e- MAREFA، وللمجلة معامل تأثير عربي.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى دعم الباحثين في مختلف التخصصات التربوية من خلال توفير وعاء جديد للنشر يلبي حاجات الباحثين داخل الكويت وخارجها. ويمكن تحديد أهداف المجلة بشكل تفصيلي في الأهداف الأربعة التالية:

1. المشاركة الفاعلة مع مراكز البحث العلمي لإثراء حركة البحث في المجال التربوي.
2. استنهاض الباحثين المتميزين للإسهام في طرح المعالجات العلمية المتعمقة والمبتكرة للمستجدات والقضايا التربوية.
3. توفير وعاء لنشر الأبحاث العلمية الأصيلة في مختلف التخصصات التربوية.
4. متابعة المؤتمرات والندوات العلمية في مجال العلوم التربوية.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة الدراسات والبحوث التربوية بنشر الدراسات والبحوث التي لم يسبق نشرها في مختلف التخصصات التربوية، على أن تتصف بالأصالة والجدة، وتتبع المنهجية العلمية، وتراعي أخلاقيات البحث العلمي. كما تنشر المجلة ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه ذات العلاقة بمختلف التخصصات التربوية، والمراجعات العلمية، وتقارير البحوث والمراسلات العلمية القصيرة، وتقارير المؤتمرات والمنتديات العلمية، والكتب والمؤلفات المتخصصة في التربية ونقدها وتحليلها.

القواعد العامة لقبول النشر في المجلة

1. تقبل المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والإنجليزية وفقاً للمعايير التالية:

- توافر شروط البحث العلمي المعتمد على الأصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها في كتابة البحوث الأكاديمية في مجالات التربية المختلفة.
- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
  - اسم الباحث ودرجته العلمية والجامعة التي ينتمي إليها.
  - البريد الإلكتروني للباحث، ورقم الهاتف النقال.
  - ملخص للبحث باللغة العربية والإنجليزية في حدود (150) كلمة.
  - الكلمات المفتاحية بعد الملخص.
- ألّا يزيد عدد صفحات البحث عن (30) صفحة متضمنة الهوامش والمراجع.
- أن تكون الجداول والأشكال مُدرجة في أماكنها الصحيحة، وأن تشمل العناوين والبيانات الإيضاحية الضرورية، ويُراعى ألّا تتجاوز أبعاد الأشكال والجداول حجم الصفحة.
- أن يكون البحث ملتزماً بدقة التوثيق حسب دليل جمعية علم النفس الأمريكية APA الإصدار السادس، وحسن استخدام المصادر والمراجع، وتثبيت مراجع البحث في نهايته.
- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو التالي:
  - اللغة العربية: نوع الخط (Sakkal Majalla)، وحجم الخط (14).
  - اللغة الإنجليزية: نوع الخط (Times New Roman)، وحجم الخط (14).
  - تكتب العناوين الرئيسية والفرعية بحجم (16) غامق (Bold).
  - أن تكون المسافة بين الأسطر (1.15) بالنسبة للبحوث باللغة العربية، وتكون المسافة بين الأسطر (1.5) بالنسبة للبحوث باللغة الإنجليزية.
  - تترك مسافة (2.5) لكل من الهامش العلوي والسفلي والجانبين.

2. ألاّ يكون البحث قد سبق نشره أو قُدم للنشر في أي جهة أخرى.

3. تحتفظ المجلة بحقها في إخراج البحث وإبراز عناوينه بما يتناسب وأسلوبها في النشر.

4. ترحب المجلة بنشر ما يصلها من ملخصات الرسائل الجامعية التي تمت مناقشتها وإجازتها في مجال التربية، على أن يكون الملخص من إعداد صاحب الرسالة نفسه.

5. بالمجلة باب لنشر موضوعات تهم المجتمع التربوي يكتب فيه أعضاء التحرير.

إجراءات النشر في المجلة

1. ترسل الدراسات والبحوث وجميع المراسلات باسم رئيس تحرير مجلة الدراسات والبحوث التربوية على الإيميل التالي: **submit.jser@gmail.com**

2. يرسل البحث إلكترونياً بخطوط متوافقة مع أجهزة (IBM)، بحيث يظهر في البحث اسم الباحث ولقبه العلمي، ومكان عمله.

3. يُرفق ملخص البحث المراد نشره في حدود (100-150 كلمة) سواء كان البحث باللغة العربية أو الإنجليزية، مع كتابة الكلمات المفتاحية الخاصة بالبحث (Key Words).

4. يرفق مع البحث موجز للسيرة الذاتية للباحث.

5. في حالة قبول البحث مبدئياً يتم عرضه على مُحكّمين من ذوي الاختصاص في مجال البحث، لإبداء آرائهم حول مدى أصالة البحث وقيمته العلمية، ومدى التزام الباحث بالمنهجية المتعارف عليها، وتحديد مدى صلاحية البحث للنشر في المجلة من عدمها.

6. يُخطر الباحث بقرار صلاحية بحثه من عدمها خلال شهر من تاريخ استلام البحث.

7. في حالة ورود ملاحظات من المحكمين تُرسل إلى الباحث لإجراء التعديلات اللازمة، على أن يعاد إرسال البحث بعد التعديل إلى المجلة خلال مدة أقصاها شهر، ولا يجوز سحب البحث من المجلة بعد تحكيمه.

8. تؤول جميع حقوق النشر للمجلة.

9. لا تلتزم المجلة بنشر كل ما يرسل إليها.

10. المجلة لا ترد الأبحاث المرسلة إليها سواء كانت منشورة أو غير قابلة للنشر، وللمجلة وإدارتها حق التصرف في ذلك.

عناوين المراسلة

البريد الإلكتروني:

submit.jser@gmail.com

الهاتف:

0096599946900

العنوان:

الكويت- العديلية- شارع أحمد مشاري العدواني

الموقع الإلكتروني:

www.jser-kw.com

المحتويات

م	العنوان	الصفحة
-	الافتتاحية	viii
1	دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية المواطنة الرقمية لدى الطالبات في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، د. سعاد عبد الكريم نور.....	34-1
2	تقويم تجربة التعليم عن بُعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية البدنية بكلية التربية الأساسية أثناء جائحة كورونا، د. عمر أحمد بن غيث؛ د. أحمد خضر يوسف.....	71-35
3	مستوى مهارات القرن الحادي والعشرين في ظل الثورة الصناعية الرابعة لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت، د. مها هذال المطيري.....	109-72
4	نمذجة العلاقات بين الاستعداد والرضا في بيئة التعلُم الإلكتروني لدى طلاب الجامعة، أ.د. عبد الناصر السيد عامر.....	137-110
5	أثر إستراتيجية غرس النية على بعض متغيرات علم النفس الإيجابي لدى الأمهات، أ. هيا أحمد الحيص؛ د. عبد الرحمن الفلاح؛ أ.د عثمان الخضر	176-138
6	أثر استخدام المنحى البنائي في تدريس مادة العلوم على التحصيل واكتساب عمليات العلم لدى طالبات الصف الثامن الأساسي (هوكينز نموذجاً)، أ.د. تيسير خليل القيسي؛ أ. أسماء غالب الحجايا.....	200-177
7	علاقة الكمالية العصابية والحريصة بتوكيد الذات لدى الطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الثاني عشر بدولة الكويت، د. حامد جاسم السهو؛ أ.د. محمد سعود العجمي؛ د. سلامة عجاج العنزي.....	237-201
8	اضطراب صورة الجسم وعلاقته بالمناعة النفسية والحساسية الانفعالية لدى المعاقين بصرياً، أ.د وليد السيد أحمد خليفة؛ أ. شيماء جمال شحاتة مرسي.....	272-238
9	العنف ضد المرأة في المجتمع الكويتي من وجهة نظر الموظفات في وزارة الشؤون الاجتماعية، د. أماني عبد الرزاق السيد إبراهيم الطبطبائي.....	302-273
10	واقع تطبيق إدارة المواهب في المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة العرضيات من وجهة نظر المعلمين، أ. عبد الله بن حوفان مكين القرني؛ أ.د. شرف الدين بن إبراهيم الهادي.....	339-303
11	دور التدريب الإداري في تطوير المهارات القيادية لدى مديرات المدارس الثانوية بمدينة بريدة من وجهة نظرهن، أ. أسماء بنت سحيمان الشمري؛ أ. خلود بنت إبراهيم الحبيب ؛ سارة بنت شامان الحربي.....	373-340

12	ثقافة الخصخصة في التعليم العالي السعودي من وجهة نظر قيادات الجامعات: جامعة جدة أنموذجاً، د. عبدالرحمن بريك خلف العليان.....	399-374
13	الضغوط الشخصية لدى موظفي فرع وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية بمنطقة الحدود الشمالية، أ. عايد عشوي العنزي.....	434-400
14	الاغتراب الوظيفي لدى معلمات المدارس المضمومة في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية، أ. أسماء سحيمان الشمري.....	463-435
15	The Need to Open Educational Resources by Information Studies Female Students in the College of Basic Education (PAAET) in the State of Kuwait, Dr. Zuwainah Al-lamki; Dr. Husian F. Ghuloum; Dr. Hasan Ahmad Buabbas.....	492-464
16	Swimming Ability among Female Students of the College of Basic Education in the State of Kuwait in the light of Some Variables, Dr. Mohammed Alkatan, Dr. Taha Abdulrahman Aljaser, Mr. Ahmad Abdulmohsen Abdullah, Dr. Mohammed Bader Hasan.....	510-493

الافتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم، عليه نتوكل وبه نستعين، نحمده سبحانه كما ينبغي أن يحمد ونصلي ونسلم على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين وبعد،،،

يشهد العالم ثورة معلوماتية كبرى منذ منتصف القرن الماضي بسبب التطور السريع والهائل لتكنولوجيا الإعلام والاتصال، وقاد هذا إلى تغير العديد من المفاهيم والأسس داخل المجتمع، فلم تعد المعدات والآلات الثقيلة ورأس المال الأدوات الرئيسية للنشاط الاقتصادي، إذ حلت محلها المعرفة التي أصبحت المحرك الأساسي للنشاط الاقتصادي والفردي في كل المجتمعات، وقد أدى تزايد قيمة المعرفة في العصر الحالي إلى أن أصبحت هي الطريق نحو مجتمع المعرفة الذي تتنافس الدول في تحقيقه.

وقد جعل ذلك الدول المتقدمة تنفق حوالي (20%) من دخلها القومي في استيعاب المعرفة، ويستحوذ التعليم على نصف هذه النسبة، كذلك تنفق المنظمات الصناعية والتجارية في هذه الدول ما لا يقل عن (5%) من دخلها الإجمالي في التنمية المهنية للعاملين بها، وتنفق ما يتراوح بين (3%-5%) من دخلها الإجمالي في البحث والتنمية.

ويعد البحث العلمي الوسيلة الرئيسية لإيجاد المعرفة وتطويرها وتطبيقها في المجتمع، كما يشكل الركيزة الأساسية للتطور العلمي والتقني والاقتصادي، ويساهم في رقي الأمم وتقدمها، وهو بمثابة خطوة للابتكار والإبداع، ويمثل البحث العلمي إحدى الركائز الأساسية لأي تعليم جامعي متميز، ويعد من أهم المعايير التي تعتمدها الجهات العلمية في تصنيف وترتيب الجامعات سواء على المستوي المحلي أو القومي أو العالمي؛ ويقاس التقدم العلمي لبلد من البلدان بمدى الناتج البحثي والعلمي مقارنةً بالدول الأخرى.

ويسر مجلة الدراسات والبحوث التربوية أن تقدم لقرائها هذا العدد، وتتقدم أسرة المجلة بالشكر إلى جميع الباحثين الذين ساهموا بأبحاثهم في هذا العدد، وتجدد دعوتها لجميع الباحثين للالتفاف حول هذا المنبر الأكاديمي بمساهماتهم العلمية. وندعو الله عز وجل السداد والتوفيق.

رئيس التحرير

أ.د/ علي حبيب الكندري

تخلي أسرة تحرير المجلة مسؤوليتها عن أي انتهاك لحقوق الملكية الفكرية، والآراء والأفكار الواردة في الأبحاث المنشورة لا تلزم إلا أصحابها

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الدراسات والبحوث التربوية © 2020

Journal of Studies and Educational Researches
ISNN: 2709-5231
مجلة الدراسات والبحوث التربوية
المجلد (3)ـ العدد (8)ـ مايو 2023م

دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية المواطنة الرقمية لدى الطالبات في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت

The Role of Faculty Members in Developing Digital Citizenship for Female Students in the College of Basic Education in the State of Kuwait

د. سعاد عبد الكريم نور
أستاذ مشارك- قسم الأصول والإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- الكويت
Email: dr.suadnoor@gmail.com

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية المواطنة الرقمية لدى الطالبات في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (348) طالبة في كلية التربية الأساسية، وتم جمع البيانات من خلال استبانة مكونة من (36) عبارة موزعة على ستة مجالات. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية المواطنة الرقمية لدى الطالبات متوسط، وجاء في الترتيب الأول مجال اللياقة الرقمية وبدرجة كبيرة، يليه القوانين الرقمية، ثم الاتصال الرقمي، ثم الحقوق والمسؤوليات الرقمية، ثم تعزيز الثقافة الرقمية، وأخيراً الأمن الرقمي والخصوصية وجاءت جميعها بدرجة متوسطة. كما توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول الدرجة الكلية للمواطنة الرقمية والمجالات التالية (اللياقة الرقمية، القوانين الرقمية، الحقوق والمسؤوليات الرقمية) وفقاً لمتغير التخصص لصالح مواد أدبية، بينما لا توجد فروق حول المجالات التالية (الاتصال الرقمي، تعزيز الثقافة الرقمية، الأمن الرقمي والخصوصية)، وتوجد فروق حول الدرجة الكلية للمواطنة الرقمية وجميع المجالات وفقاً لمتغير السنة الدراسية.

الكلمات المفتاحية: المواطنة الرقمية، أعضاء هيئة التدريس، طلبة كلية التربية الأساسية، الكويت.

Abstract: The study aimed to identify the role of faculty members in developing digital citizenship among female students in the College of Basic Education in the State of Kuwait, The descriptive survey approach was used, The study sample consisted of (348) female students in the College of Basic Education, The data was collected through a questionnaire consisting of (36) phrases distributed over six domains. The results of the study concluded that the role of faculty members in developing digital citizenship for female students is moderate, and the domain of digital fitness came in first place to a large extent, followed by digital laws, then digital communication, then digital rights and responsibilities, then promoting digital culture, and finally digital security and privacy, All of them are moderate. The results also found that there were statistically significant differences between the averages of the study sample regarding the total degree of digital citizenship and the following domains (digital fitness, digital laws, digital rights and

responsibilities) according to specialization variable in favor of literary materials, while there were no differences in the following domains (digital communication, Promoting digital culture, digital security and privacy), and there are differences in the total degree of digital citizenship and all domains according to academic year variable.

Keywords: Digital Citizenship, Faculty Members, Students of the College of Basic Education, Kuwait.

مقدمة:

أصبحت المواطنة من القضايا التي تفرض نفسها بقوة عند معالجة أي بُعد من أبعاد التنمية البشرية أو الإنسانية ومشاريع الإصلاح والتطوير الشاملة بصفة عامة، والمواطنة بمفهومها الواسع تعني الصلة بين الفرد والدولة التي يقيم فيها بشكل ثابت، ويرتبط بها جغرافياً وتاريخياً وثقافياً، ويعد ازدياد الشعور بالمواطنة من التوجهات المدنية الأساسية التي من أهم مؤشراتها الموقف من احترام القانون والنظام العام، والموقف من ضمان الحريات الفردية واحترام حقوق الإنسان، والتسامح وقبول الآخر وحرية التعبير وغيرها من المؤشرات التي تمثل القيم الأساسية للمواطنة مهما اختلفت المنطلقات الفكرية والمرجعيات الفلسفية لأي مجتمع.

وفي ظل العصر التكنولوجي والثورة الرقمية اتخذت المواطنة شكلاً مختلفاً لتواكب التطور الرقمي، حيث أصبح من الضروري تثقيف وتعريف المواطن بحقوقه وواجباته التي يجب أن يكون على معرفة بها ليستطيع مواكبة التطور الرقمي والسلوكيات التي يجب أن يلتزم بها أثناء استخدامه، ومن هنا ظهر مفهوم المواطنة الرقمية (Ribble, 2015). ويشير هذا المفهوم إلى مجموعة من القواعد والضوابط السلوكية والأخلاقية والقانونية التي يحتاجها الفرد عند التعامل مع التكنولوجيا الرقمية، لكي يحترم نفسه ويحترم الآخرين ويتعلم ويتواصل مع الآخرين ويحمي نفسه ويحمي الآخرين (عبد القادر، 2018).

وتشكل المواطنة الرقمية نظام حماية لجميع الأفراد عند استخدام أجهزة الحاسوب والأجهزة المحمولة وشبكة الإنترنت بصورة إيجابية، بحيث تسعى إلى إيجاد الشخصية المتكاملة للمواطن الرقمي الذي يحب وطنه ويفكر لخدمته وحمايته، بعيداً عن الإساءة والتشهير بالآخرين، كما تعزز المواطنة الرقمية لبيئة إلكترونية إيجابية أكثر أمناً وسلامة للجميع، وتعمل على توحيد الثقافة التقنية، وتوفير الأساس الذي يقوم عليه المجتمع الرقمي، ومحاولة تفهم المخاطر والمشكلات المحتملة، ومحاولة تقليل الفرص التي تجر الجيل إلى المشكلات من استخدام التقنية استخداماً سيئاً (الدسوري، 2017).

ويتعلق مفهوم المواطنة الرقمية بعدة مفاهيم مثل الأمن الرقمي، الحقوق الرقمية، الاتصال الرقمي، التجارة الإلكترونية، الصحة الإلكترونية، والثقافة الإلكترونية، لذلك يمكن القول إن المواطنة الرقمية ليست تقنية فحسب، إنما هي ثقافة لا بد أن تتوافر لدى جميع مستخدمي التقنية (المسلماني، 2014). وتشير أبعاد المواطنة

الرقمية إلى الوعي بكافة المحددات سواء كانت اجتماعية أو ثقافية أو قانونية أو صحية ذات صلة بالتكنولوجيا، والتي تمكن الفرد من استخدام المواقع والتقنيات التكنولوجية بأسلوب مقبول ومراعاة السلوكيات الأخلاقية التي يجب اتباعها (الحصري، 2016).

وللمواطنة الرقمية علاقة وطيدة بالتعليم لأنها الوسيلة التي تساعد الطالب والمعلم وولي الأمر لفهم ما يجب فهمه من أجل الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا، فهي وسيلة لإعداد الطالب للانخراط بالمشاركة في خدمة وطنه من خلال الاستخدام الأمثل لها، ومعظم المدارس التي حاولت الاستجابة للتصدي لهذه المشكلات بوضع سياسات تضمن قواعد الاستخدام المناسب وغير المناسب للتكنولوجيا في بعض المجتمعات الغربية تأثيراً محدوداً في السلوك المسؤول أثناء التعامل مع التكنولوجيا، وأن التصدي الحقيقي للتغلب على هذه المشكلات يعتمد بالدرجة الأولى على تزويد الطلبة بالمعرفة، ووضع الضوابط التي تسمح للطلبة فهم الكيفية المناسبة لاستخدام التكنولوجيا (Ribble& Bailey, 2006).

وأكد فروهليش (Froehlich, 2012) أهمية تطرق المؤسسات التعليمية المختلفة وخاصةً الجامعات لتعزيز مبادئ المواطنة الرقمية، فهي تقدم أجيالاً من الشباب الذين يقع على عاتقهم مسؤولية مجتمعية كبيرة من نشر ثقافات حضارية ومنهجية سليمة في التعامل مع التكنولوجيا الرقمية وحماية أنفسهم ومن حولهم من مخاطرها بجانب الاستفادة مما تقدمه من خدمات للمجتمع.

وفي نفس السياق أشار صادق (2019) إلى أن الجامعات كمؤسسات تربوية هي المسؤول الأول عن إعداد الأفراد تربوياً واجتماعياً وإمدادهم بالقيم والسلوكيات المرتبطة بالمواطنة الرقمية وأبعادها، خاصةً أنها لم تعد ترفهاً أو تسلية بل ضرورة اجتماعية لتنشئة مواطن رقمي قادر على التواصل والحصول على الخدمات التعليمية والمعرفية، وإدراك حقوقه وواجباته ومسؤولياته تجاه وطنه.

ونظراً لأهمية المواطنة الرقمية أصبح نشر ثقافتها في مجتمعاتنا من خلال التربية والمناهج التعليمية في المدارس والجامعات من أساسيات الحياة وضرورة ملحة يجب أن تتحول إلى مشاريع وبرامج تربوية بالتعاون مع مبادرات المجتمع المدني والمؤسسات الإعلامية حتى نتمكن من حماية مجتمعاتنا من الآثار السلبية للتكنولوجيا وتحفيز الاستفادة المثلى منها للمساهمة في بناء الاقتصاد الرقمي الوطني (القرني، 2021).

وتساعد تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية في بناء شخصية الطالب الوطنية التي تجعله يشعر بأنه من هذا المجتمع الرقمي، إذ تمثل غاية التربية على المواطنة الرقمية في تكوين الإنسان الواعي بواجباته ويمارس حقوقه (العوامرة والزبون، 2014). كما يساهم في نشر الوعي الأمني الرقمي وتعزيز ثقافة الحماية الذاتية لدى الطلبة، وإكساب الطلبة مهارات التعامل السليم مع المواقع والحسابات الإلكترونية المروجة للأفكار المتطرفة والضالة، واكتساب المهارات اللازمة للاستخدام الأمثل للوسائل التقنية (العبيد، 2020).

يتضح مما سبق أن المواطنة الرقمية تشكل نظام حماية لجميع الأفراد عند استخدام الأجهزة التقنية وشبكة الإنترنت بصورة إيجابية، وللمواطنة الرقمية علاقة وطيدة بالتعليم لأنها الوسيلة التي تساعد الطالب والمعلم وولي الأمر لفهم ما يجب فهمه من أجل الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا، وتعد الجامعات كمؤسسات تربوية هي المسؤول الأول عن إعداد الأفراد تربوياً واجتماعياً وإمدادهم بالقيم والسلوكيات المرتبطة بالمواطنة الرقمية وأبعادها، وتساعد تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية على بناء شخصية الطالب الوطنية.

مشكلة الدراسة:

يتسم العصر الحالي بتوظيف التكنولوجيا واستخدامها في كافة مجالات الحياة، ورغم توفر البنية الأساسية والرغبة القوية في استخدامها من قبل جميع فئات المجتمع إلا أن فئة الطلبة هي بلا شك المستجيب الأول لاستخدامها (داود، 2019). واستخدام الطلبة للتكنولوجيا والتقنيات لفترة طويلة وغياب الوعي بقواعد الاستخدام السليم والآمن قد يشكل خطراً عليهم (Ribble, 2006)؛ ويعد ذلك تحدياً كبيراً يستدعي تخطيطياً واعياً لجميع فئات المجتمع بالوعي بما يعرف بالاستخدام الرقمي الآمن وتوعية الثقافة الرقمية (علي وحجازي، 2005).

وأشار جونز وميتشيل (Jones& Mitchell, 2015) إلى ضرورة اهتمام المؤسسات التربوية بالتربية على المواطنة الرقمية للطلبة، وأوصت دراسة الشافعي (2017) بتضمين مفهوم المواطنة الرقمية في بعض المقررات الدراسية التي تدرس في كليات التربية، وأكدت دراسة القرني (2021) على أهمية عناية الجامعات بالأمن الرقمي، والصحة والسلامة الرقمية، وأشارت دراسة نصار (2018) إلى أهمية زيادة اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالبُعد العالمي للمواطنة في المقررات الدراسية، وأوصت دراسة أحمد (2021) ودراسة المحمد (2018) بأهمية تعزيز المواطنة الرقمية لدى الطلبة، وفي حدود علم الباحثة لم تجرى دراسة في البيئة الكويتية تناولت متغيرات الدراسة الحالية، مما دعم الحاجة لإجراء هذه الدراسة. وتحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية المواطنة الرقمية لدى الطالبات في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية المواطنة الرقمية لدى الطالبات تعزى لمتغيري (التخصص، السنة الدراسية)؟

أهداف الدراسة:

1. التعرف على دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية المواطنة الرقمية لدى الطالبات في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.

2. الكشف عن مدى وجود فروق إحصائية بين أفراد عينة الدراسة حول دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية المواطنة الرقمية لدى الطالبات تعزى لمتغيري (التخصص، السنة الدراسية).

أهمية الدراسة:

1. تستمد الدراسة أهميتها من أهمية المواطنة الرقمية، حيث تعد المعرفة بأبعاد المواطنة الرقمية ضرورة لمواجهة التطور التقني، ووسيلة لتحقيق الارتقاء في التعليم الذي يعد أول محور من محاور المواطنة الرقمية المهمة في تشكيل المواطن الرقمي.
2. قد تساهم الدراسة في تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي تساعد في تنمية المواطنة الرقمية لدى طالبات كلية التربية الأساسية، حيث تضع معايير وقائية ضد أخطار التكنولوجيا الرقمية، وتحدد سياسات الاستخدام المقبول لها، وبالتالي تمكن الأفراد من الحياة بأمان في العصر الرقمي.
3. تزويد المكتبة الكويتية والعربية بإطار نظري حول المواطنة الرقمية.
4. فتح المجال لإجراء دراسات مستقبلية حول المواطنة الرقمية.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على موضوع دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية المواطنة الرقمية لدى الطالبات في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.
- **الحدود البشرية:** اشتملت على عينة من الطالبات في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.
- **الحدود المكانية:** اشتملت على كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.
- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق أداة الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام 2023/2022م.

مصطلحات الدراسة:

- **المواطنة الرقمية Digital Citizenship:**

تعرف المواطنة الرقمية أنها مجموعة الأفكار والمبادئ والبرامج والأساليب التي يحتاج الآباء والمعلمون والمربون والمشرفون على استخدام التكنولوجيا إلى معرفتها حتى يمكنهم توجيه الشباب والطلاب ومستخدمو التكنولوجيا عموماً (الدهشان والفويهي، 2015، 12). وتعرف أنها مجموعة من القضايا الثقافية والقانونية والاجتماعية والأخلاقية ذات العلاقة بالتكنولوجيا الرقمية (Lindsey, 2015, 25).

وتعرف المواطنة الرقمية إجرائياً أنها مجموعة الحقوق والواجبات التي توجه أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت الطالبات نحو التزامها عند استخدام التقنية الرقمية، وتشمل: الاتصال الرقمي،

التجارة الرقمية، اللياقة الرقمية، القوانين الرقمية، الحقوق والمسئوليات الرقمية، الصحة والسلامة الرقمية، والأمن الرقمي.

الخلفية النظرية للدراسة:

مفهوم المواطنة الرقمية:

تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم المواطنة الرقمية، فتعرف أنها الانتماء إلى مجتمع افتراضي بما يتضمن من حقوق الأفراد، وواجباتهم، ومسؤوليات تقع عليهم تجاه هذا المجتمع، والمشاركة الفاعلة في هذا المجتمع (كفافي، 2016، 435). وتعرف أنها إعداد الطلبة وحمايتهم من مخاطرها التعامل مع التكنولوجيا، (الشهري، 2016، 214).

وتعرف المواطنة الرقمية أنها قواعد خاصة بالتواصل مع الآخرين بما يتناسب مع التكنولوجيا (Preddy, 2016, 5). وتعرف أنها مدى التفاعل عبر الوسائل الإلكترونية بين الفرد والآخرين في المجتمع، المتمثلة في شبكة المعلومات وتطبيقاتها المختلفة (Maughan, 2017, 38).

كما تعرف المواطنة الرقمية أنها مجموعة من المعايير التي لا بد أن تلتزم بها الطالبة عند استخدامها للتقنيات الرقمية، والتي تتمثل في مجموعة من الحقوق التي لا بد من مراعاتها أثناء تعاملها مع هذه التقنيات الرقمية، وكذلك الواجبات والمسؤوليات التي ينبغي أن تلتزم بها أثناء استخدامها، بهدف احترام وتعليم وحماية نفسها في العالم الرقمي (السحيمي، 2019، 3).

والمواطن الرقمي هو ذلك الشخص القادر على القيام بمسؤولية بفعالية والمشاركة بشكل مستمر في الحياة المجتمعية (Markovic, 2019, 241). وتعرف الباحثة المواطنة الرقمية أنها مجموعة من القواعد والمبادئ التوجيهية التي تساعد مستخدمي التقنية الرقمية من أجهزة وبرامج وشبكات على التحلي بروح المسؤولية والوعي والاحترام عند استخدامها والتعامل مع الآخرين عبرها.

أبعاد المواطنة الرقمية:

تتناول المواطنة الرقمية العديد من الأبعاد، وقد حددت بعض الدراسات مثل دراسة كلٍ من: الفايد (2014)، المسلماني (2014)، الدهشان (2016)، القحطاني (2018)، العجمي والهندال والعتل (2018)، الموزان (2019) أبعاد المواطنة الرقمية في تسعة أبعاد تشمل ما يلي:

1. **الثقافة الرقمية Digital Literacy:** على الرغم من الجهود المبذولة في نشر التكنولوجيا بشكل عام، إلا أنه يتوجب معرفة كيفية استخدام مصادر التكنولوجيا بحد ذاتها، وليس كيفية استخدامها بشكل ملائم، ومن أهم قضايا الثقافة الرقمية تعلم الأساسيات الرقمية، وتقييم المصادر الإلكترونية ومدى دقة وصدق محتواها، وكذلك كشف وتطوير أنماط التعلم على الشبكة الإلكترونية والتعلم عن بُعد.

2. **الاتصال الرقمي Digital Communication:** لا بد من تحقيق الاتصال الاجتماعي الرقمي الملائم عند التواصل مع الآخرين وتوعية الطلبة بآداب السلوك والقواعد الواجب اتباعها، فقد أصبح الاتصال الرقمي هو الوسيلة الجديدة التي يتفاعل بها الناس فيما بينهم سواء كانت من خلال مواقع التواصل الاجتماعي أو غيرها من وسائل الاتصال الرقمي.
3. **التجارة الرقمية Digital Commerce:** تشمل البيع والشراء عبر الإنترنت، وتوعية الطلبة بالتجارة الرقمية، وإعدادهم ليصبحوا مستهلكين أذكياء وإطلاعهم على عدة قضايا قد تواجههم أثناء التسوق عبر الإنترنت مثل الاحتيال وسرقة الهوية أو المعلومات الشخصية وغيرها حتى يصبح الطلبة أكثر وعياً وإدراكاً للمخاطر التي يمكن أن يتعرضوا لها عند شراء أو بيع البضائع إلكترونياً، فهم بحاجة إلى فهم جميع جوانب المعاملات عبر الإنترنت، وهذا بدوره يعدهم للتفاعل في الاقتصاد الرقمي.
4. **الوصول الرقمي Digital Access:** يقصد به المشاركة الإلكترونية الكاملة أي تكافؤ وإتاحة الفرص أمام الطلبة مع مراعاة الفروق الفردية بكافة الظروف الاجتماعية والاقتصادية والجغرافية، بما يخص الوصول التكنولوجي، حتى تكون التقنية متاحة للجميع بما فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة، للانخراط بالعالم الرقمي، فإنه يجب الالتزام بتقديم فرص متساوية للوصول الرقمي.
5. **القوانين الرقمية Digital Law:** تم استحداث قانون رقمي يحمي المستخدمين في بعض الدول تحت مسمى نظام مكافحة الجرائم الإلكترونية، وأي انتهاك لقوانين هذا النظام يترتب عليه عقوبات حقيقية، فيجب معالجة هذا الموضوع من خلال الوعي وإيضاح العقوبات التي تترتب على بعض التصرفات غير المسؤولة من الطلبة مثل استخدام برامج القرصنة أو اختراق البرامج والأنظمة أو التحرش الجنسي أو سرقة الهوية وغيرها.
6. **معايير السلوك الرقمي Digital Etiquette:** مع التطور التكنولوجي لم تعد التربية على عاتق الآباء فحسب، بل أدى إلى إبراز دور التربويين في تناول قضايا السلوك الرقمية وتأكيد التعرف على أساسيات قواعد السلوك الرقمي، الذي يقوم على مبدأ الاحترام.
7. **الحقوق والمسؤوليات الرقمية Digital Responsibilities& Rights:** يجب توعية الطلبة بوجود قانون يحافظ على حقوقهم الإلكترونية، ويجب التنبيه حول هذه الحقوق مثل حقوق الملكية الفكرية أو الحقوق المدنية، بالإضافة إلى تعريفهم أن مقابل هذه الحقوق مسؤوليات تترتب عليهم، ويجب مراعاتها، ولكي يحصلوا على حقوقهم لا بد من أن يقوموا بالمسؤوليات الواجبة عليهم تجاه المجتمع الرقمي الذي يتعاملون معه.
8. **الصحة والرفاهية الرقمية Digital Health& Wellness:** لا بد من توعية الطلبة بضرورة الحذر من المخاطر الجسدية والنفسية الكامنة التي يمكن أن تصيبهم نتيجة استخدامهم للتكنولوجيا، واستخدامهم لمصادر التكنولوجيا، فيجب على الطلبة التوفيق بين استخدام التكنولوجيا بطريقة مسؤولة، والمحافظة على صحتهم.

9. **الأمن الرقمي Digital Security:** لضمان السلامة لا بد من أخذ الاحتياطات الإلكترونية، لذلك يجب على الطلبة معرفة كيفية حماية البيانات الإلكترونية عن طريق استخدام برامج الحماية من الفيروسات، مع ضرورة عمل نسخ احتياطية، وكذلك عدم الوثوق بأي شخص مع توخي الحذر من التزويد ببيانات شخصية على الشبكة الإلكترونية، وهذا بدوره يقيهم من مشكلات سرقة البيانات، والاحتيال، والتحرش.

أهمية تنمية المواطنة الرقمية:

لكل طالب في الجامعة الحق في الوصول لمصادر المعرفة المختلفة ومنها المعرفة الرقمية من خلال التعامل الرقمي مع التكنولوجيا المعاصرة، مما ينعكس على فكر وأداء الطلاب ويكونوا مواطنين صالحين منتجين يعملون على رفعة المجتمع، مما يجعل التعليم الجامعي ومناهجه تتجه إلى نشر ثقافة المواطنة الرقمية بين طلاب الجامعة لحمايتهم من مخاطر وسلبيات التعامل مع تكنولوجيا العصر، وكذلك يجب تعليمهم أساليب اللياقة الرقمية، والتأكيد على الحقوق والواجبات الرقمية التي يجب اتباعها، كما يجب سن القوانين الرقمية للحفاظ على الطلاب والمجتمع، وهنا تأتى أهمية المعرفة بمحاور المواطنة الرقمية (أبو حجر، 2019).

ويمكن توضيح أهمية تنمية أبعاد المواطنة الرقمية في النقاط التالية:

- تعد أداة لمعرفة ما هو صحيح وما هو خاطئ، وممارسة السلوكيات المرغوبة وتجنب السلوكيات غير المرغوبة في التعاملات الرقمية، واكتساب السلوك الإيجابي لاستخدام التكنولوجيا، والذي يتميز بالتعاون والتعلم والإنتاجية.
- يكتسب موضوع المواطنة الرقمية أهمية كبرى في جميع أنحاء العالم، وأصبحت المواطنة الرقمية تحتل جوهر التحول الحكومي في العصر الحديث، فالمواطنة الرقمية مشروع رسالته إعداد مجتمع مؤهل للتعامل مع القضايا الإلكترونية، ونشر ثقافة الأمن الإلكتروني بين مختلف المراحل العمرية في المجتمع (Michael, Ifenthalerpedro, 2010).
- فهم طبيعة العالم الرقمي وسبل التعامل معه، وفهم القضايا والمشكلات الاجتماعية والثقافية الموجودة فيه وسبل التعامل معها.
- تحمل المسؤولية في العالم الرقمي، الأمر الذي يتطلب معرفة المواطن الرقمي بحقوقه الرقمية فيحافظ عليها، وبواجباته ومسؤولياته فيؤديها (الحصري، 2016).
- تساعد الطلاب على التعلم الذاتي والتنمية الذاتية لشخصياتهم والتعلم مدى الحياة، فالمواطنة الرقمية بهذه الصورة لا تتوقف عند حد المدرسة، بل تتخطى ذلك لتصبح سلوكا يلازم الطالب في أي زمان ومكان.
- تحمي المواطن الرقمي من الجرائم المرتبطة باستخدام أجهزة التكنولوجيا الحديثة، مثل: اختراق حسابات البنوك، والتطرف والإرهاب الإلكتروني، والجاسوسية عن طريق التكنولوجيا.

- تجنب ظهور بعض العادات السلبية المرتبطة باستخدام وسائل الاتصال الحديثة، مثل السير باستخدام المحمول، أو استخدامه في أماكن غير مخصصه لاستخدامها.
- الابتعاد عن جنوح المستخدمين عن الإطار الأساسي لاستخدام الأجهزة التكنولوجية الحديثة مثل: المخدرات الرقمية، الإدمان الإلكتروني، وإهمال المهام الاجتماعية، وتجنب ضياع معظم الوقت أمام الشاشات الإلكترونية؛ مما يؤثر على الناتج العام (الملاح، 2017).

متطلبات التربية على المواطنة الرقمية:

تعرف متطلبات التربية على المواطنة الرقمية أنها مجموعة المحددات الثقافية والاجتماعية والصحية والقانونية والأمنية ذات الصلة بالتكنولوجيا الرقمية التي تمكن من المساهمة في إعداد مواطن عصري قادر على استخدام التكنولوجيا الرقمية وتوظيفها بطرق آمنة (العقاد، 2017).

وقد حدد القحطاني (2018) متطلبات التربية على المواطنة الرقمية منها ما يتعلق بالأسرة، والمؤسسات التعليمية، والجهات الرقابية، وهي كالتالي:

1- **دور الأسرة:** تعويد الأبناء احترام النفس واحترام الآخرين، وتشتمل على:

أ. اللياقة ومعايير السلوك الرقمي: وتعني توعية الأبناء بأهمية احترام حرية الآخرين، وأن حرية الفرد تنتهي عندما تبدأ حرية الآخرين، وتعويد الأبناء احترام أنفسهم والثقة بما يطرحونه من آراء عبر الفضاء الرقمي.

ب. الوصول الرقمي: أي توعية الأبناء بالمواقع الرقمية التي يسمح لهم بالوصول إليها، والمواقع التي لا يجوز لهم التعامل معها في إطار من الثقة المتبادلة بين الأبناء والأسرة.

ج. احترام القوانين والأنظمة الرقمية وضرورة التقيد بها، وأنها جزء من المواطنة الصالحة.

د. توعية الأبناء بأهمية إدارة التسلط عبر الإنترنت: تعني القدرة على التعامل بحكمة مع حالات التسلط عبر الإنترنت.

هـ. توعية الأبناء بأهمية التعاطف الرقمي: وتعني القدرة على إظهار التعاطف تجاه احتياجات ومشاعر الآخرين عبر الفضاء الرقمي.

و. تفهم الأبناء للقضايا الأخلاقية والثقافية والاجتماعية المرتبطة بالتقنية.

ز. غرس قيم الاستخدام المسؤول لتقنية المعلومات والاتصالات.

2- **دور المؤسسات التعليمية:** تعليم النفس والتواصل مع الآخرين، وتشتمل على:

أ. الاتصالات الرقمية: تعني تمكين الطلبة من مهارات الاتصال الرقمي والتعامل مع الأجهزة وشبكة الإنترنت في العملية التعليمية.

ب. محو الأمية الرقمية: تعني تمكين الطلبة من التعامل مع المواقع التعليمية الرقمية باقتدار.

ج. تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب تجاه تطبيقات التقنية، والتي تساند التعلم مدى الحياة والتعاون والدافعية الشخصية والإنتاجية.

د. تعليم الطلبة التفكير الناقد: تعني القدرة على التمييز بين المعلومات الحقيقية والخطأ، والمحتوى الجيد والضار، والاتصالات الموثوقة والمريبة عبر الإنترنت.

3- **دور الجهات الرقابية:** توعية المجتمع بأهمية حماية النفس وحماية الآخرين، وتشتمل على:

أ. الحقوق والمسؤوليات الرقمية: تعني توعية أفراد المجتمع بحقوقهم ومسؤولياتهم تجاه تعاملهم مع الفضاء الرقمي.

ب. الأمن الرقمي (الحماية الذاتية): تعني توعية النشء بأهمية الأمن الرقمي، ومخاطر الهجمات الإلكترونية على البيانات الشخصية للمستخدمين.

ج. الصحة والسلامة الرقمية: تعني توعية النشء بمخاطر الفضاء الرقمي من ناحية الصحة الجسدية، وناحية الصحة النفسية والفكرية.

د. إدارة الخصوصية: تعني القدرة على التعامل مع حرية التصرف في جميع المعلومات الشخصية المشتركة عبر الإنترنت لحماية خصوصية الآخرين.

يتضح مما سبق أن المواطنة الرقمية مجموعة من المعايير التي يجب أن يلتزم بها الطلبة عند استخدامهم للتقنيات الرقمية، وتتضمن المواطنة الرقمية تسعة أبعاد تشمل: الثقافة الرقمية، الاتصال الرقمي، التجارة الرقمية، الوصول الرقمي، القوانين الرقمية، معايير السلوك الرقمي، الحقوق والمسؤوليات الرقمية، الصحة والرفاهية الرقمية، والأمن الرقمي. وتساهم تنمية أبعاد المواطنة الرقمية في فهم طبيعة العالم الرقمي وسبل التعامل معه، وفهم القضايا والمشكلات الاجتماعية والثقافية الموجودة فيه وسبل التعامل معها، وتحمل المسؤولية في العالم الرقمي، وهناك عدة متطلبات للتربية على المواطنة الرقمية منها ما يتعلق بالأسرة، والمؤسسات التعليمية، والجهات الرقابية.

الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض لبعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضع الدراسة الحالية، وتم عرضها وفقاً للترتيب الزمني من الأحدث إلى الأقدم، وذلك على النحو التالي:

أجرى الزهراني (2022) دراسة هدفت إلى التعرف على دور أعضاء هيئة التدريس في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتعزيز المواطنة الرقمية لدى طلبة في جامعتي الإمام محمد بن سعود الإسلامية وحائل، وأثر متغيرات (الجنس، الجامعة، التخصص) على ذلك، وتم استخدام المنهج الوصفي والاستبانة كأداة للدراسة، وتألفت عينة الدراسة من (314) طالباً وطالبة من جامعتي الإمام محمد بن سعود الإسلامية وحائل. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن دور أعضاء هيئة التدريس في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتعزيز المواطنة الرقمية كبير، وأظهرت

النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات أفراد العينة حول دور أعضاء هيئة التدريس في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتعزيز المواطنة الرقمية تعزى لمتغيرات الجنس والجامعة والتخصص.

وأجرى القرني (2021) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة إسهام الجامعات السعودية في تعزيز قيم ومبادئ المواطنة الرقمية لدى طلابها من خلال تحليل جميع ما تم نشره على الصفحات الرسمية الإلكترونية، والكشف عن أعلى قيم المواطنة الرقمية وأقلها نسبة في درجة عناية الجامعات بنشرها عبر صفحتها الإلكترونية، واعتمد الباحث في تحليل الصفحات الإلكترونية للجامعات السعودية البالغ عددها (30) جامعة على بطاقة اشتملت على المحاور التسعة لأبعاد المواطنة الرقمية تضمنت (58) قيمة مواطنة رقمية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى تفوق ثلاثة من أبعاد المواطنة الرقمية على باقي الأبعاد التسعة وهي الاتصال الرقمي، والتواصل الرقمي، واللياقة الرقمية، وهذا يجسد الاهتمام الكبير للجامعات السعودية بتعزيز عناصر هذه المبادئ لدى طلابها، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لاختلاف عمر الجامعات في إسهاماتها لتعزيز قيم وأبعاد المواطنة الرقمية. وأوصت الدراسة الجامعات بالعناية بقيم المواطنة الرقمية الأقل تعزيزاً والمتمثلة في الأمن الرقمي، والصحة والسلامة الرقمية.

وهدفت دراسة أحمد (2021) إلى التعرف على درجة ممارسة معلم مادة التنشئة الاجتماعية والوطنية لدوره في تنمية قيم المواطنة الرقمية، وتعزيز القيم الحضارية لدى الطلبة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة الصفوف من الأول الأساسي إلى الرابع الأساسي. وتوصلت الدراسة إلى ضرورة تضمين مناهج التنشئة الاجتماعية والوطنية، للمفاهيم التي تنمي قيم المواطنة الرقمية، وتعزز القيم الحضارية لدى الطلبة، وأوصت الدراسة بضرورة توجيه أنظار مخططي المناهج إلى وضع خطة واضحة لتدريب المتعلمين على مهارات وقيم المواطنة الرقمية.

وهدفت دراسة صادق (2019) إلى تحليل واقع الدور الذي تمارسه الجامعة في تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلابها في ضوء التحديات المعاصرة، والتعرف على مفهوم المواطنة الرقمية، وأبعادها، والكشف عن التحديات المعاصرة التي تواجه تحقيقها، واعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي. وخلصت الدراسة إلى أن مفهوم المواطنة الرقمية وأبعادها يتم تداوله في المؤسسات التربوية عامة والجامعية على وجه التحديد بشكل يبرز أهميتها كمدخل يؤكد على التزام الطلبة بواجباتهم ومسؤولياتهم أثناء معاملاتهم الرقمية، كما أنها تعمل على إعداد مواطن رقمي مؤهل للقيام بحركة التنمية المستدامة داخل المجتمع، على أن يتم تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية كأولوية وطنية، من خلال تدريبهم على الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الرقمية في العملية التعليمية، لمواجهة التحديات العالمية المعاصرة التي تتعلق بالجوانب السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية..وغيرها، والتي تحد من انتشارها على الرغم من توافر بنية تحتية تكنولوجية، وكوادر بشرية قادرة على إعداد المواطن الرقمي، بالإضافة إلى الدعم السياسي من قبل الدولة لتحقيق المواطنة الرقمية وأبعادها.

وهدفت دراسة داود (2019) إلى التعرف على دور أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية بالجامعات الأردنية في تعزيز المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (118) عضو هيئة تدريس بالجامعات الأردنية، وتم جمع البيانات من خلال استبانة تضمنت (23) عبارة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن دور أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية بالجامعات الأردنية في تعزيز المواطنة الرقمية جاء بدرجة متوسطة، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات أفراد العينة حول دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز المواطنة الرقمية تعزى لمتغيري الجنس والجامعة.

وسعت دراسة مارتن وجيزر ووانغ (Martin, Gezer& Wang, 2019) إلى التعرف على مستوى المواطنة الرقمية لدى الطلبة من وجهة نظر معلميهم، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (107) معلمين من جميع المراحل الدراسية في مدينة فيلادلفيا الأمريكية، وتم جمع البيانات من خلال استبانة تم تطبيقها على أفراد العينة. وأظهرت النتائج أن فهم الطلبة واستيعابهم لمهارات المواطنة الرقمية كان منخفضاً، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول مستوى المواطنة الرقمية تعزى لاختلاف مستوى المدرسة أو تخصص المعلمين.

وهدفت دراسة المحمد (2018) إلى التعرف على العوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين، وأثر متغيرات الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، والدورات التدريبية على ذلك. وتم استخدام المنهج الوصفي والاستبانة كأداة للدراسة، وتكوّنت عينة الدراسة من (208) من المعلمين والمعلمات. وأظهرت النتائج أن جميع المجالات التي تمثل العوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة متوسطة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة للعوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة والدورات التدريبية لصالح الإناث وذوي خبرة أكثر من 10 سنوات والحاصلين على دورة واحدة، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ووجود فروق تعزى لمتغير الدورات التدريبية، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وأوصت الدراسة بأهمية تثقيف الطلبة بالطرق السليمة للاستخدام الصحي للتكنولوجيا.

وهدفت دراسة نصار (2018) إلى التعرف على دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر في غزة في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلبة الجامعة، وتحديد أثر متغيرات الجنس والكلية والرتبة الأكاديمية على ذلك، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم جميع البيانات من خلال استبانة ضمت (42) عبارة تم تطبيقها على عينة تألفت من (42) عضو هيئة تدريس. وبينت نتائج الدراسة أن دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية، وإدراكهم لسبل تعزيز هذه القيم جاء مرتفعًا، كما أظهرت فروقًا ذات دلالة إحصائية في دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيمة التسامح تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، ووجود فروق في تنمية قيم السلام العالمي

والحوار تعزى لمتغير الكلية لصالح الكليات الأدبية، ولم تبين الدراسة فروقًا في متطلبات تعزيز دور أعضاء هيئة التدريس. وأوصت الدراسة بأهمية زيادة اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالبُعد العالمي للمواطنة في المقررات الدراسية.

وهدفت دراسة الشافعي (2017) إلى التعرف على دور أعضاء هيئة التدريس الجامعي في التربية على المواطنة الرقمية من وجهة نظر الطلبة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (253) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء بالعراق، وتم جمع البيانات من خلال استبانة تضمنت (42) عبارة موزعة على أربعة مجالات. وتوصلت النتائج إلى أن دور أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء في تربية الطلبة على المواطنة الرقمية جاء بدرجة ضعيفة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور أعضاء هيئة التدريس في تربية الطلبة على المواطنة الرقمية تعزى لمتغيري الجنس والمرحلة، وأوصت الدراسة بتضمين مفهوم المواطنة الرقمية في بعض المقررات الدراسية التي تدرس في كليات التربية.

وهدفت دراسة نوردين (Nordin, 2016) إلى التعرف على مستوى المواطنة الرقمية وكذلك الخصائص السيكومترية لمقياس المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعة في ماليزيا، وتم استخدام المنهج الوصفي والاستبانة كأداة، وتألفت العينة من (391) طالباً. وتوصلت النتائج إلى حصول الطلبة على مستوى جيد في المواطنة الرقمية.

وهدفت دراسة جونز وميتشل (Mitchell& Jones, 2015) إلى قياس المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (979) فرداً ضمن الفئة العمرية (11-17) سنة من طلبة المدارس المتوسطة والثانوية، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وتوصلت النتائج إلى ارتفاع درجة الاحترام الرقمي لدى أفراد عينة الدراسة، ودرجة المشاركة الرقمية، وانخفاض درجة تعرض أفراد العينة للآثار السلبية مثل الاختراق الرقمي للخصوصية.

وهدفت دراسة شرف والدمرداش (2014) إلى تحديد معايير التربية على المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج التدريسية، وذلك من خلال مراجعة الأدبيات المرتبطة بهذه المعايير وتلك التطبيقات، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج وكان من أهمها أن هناك حاجة ضرورية لإعداد الناشئة للتربية على المواطنة الرقمية، وأوصت الدراسة بأهمية تضمين منظومة التدريب برامج لتنمية المديرين والمعلمين للتأهيل للتربية على المواطنة الرقمية.

تعقيب علي الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يلاحظ ما يلي:

- تنوعت الأهداف التي تناولتها الدراسات السابقة، حيث تناولت بعض الدراسات السابقة التعرف على دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز المواطنة الرقمية لدى الطلبة مثل دراسة كلٍ من: الزهراني (2022)، داود

(2019)، نصار (2018)، الشافعي (2017). وهدفت دراسة القرني (2021) إلى التعرف على درجة إسهام الجامعات في تعزيز قيم ومبادئ المواطنة الرقمية لدى الطلبة، وهدفت دراسة (Martin, Gezer& Wang, 2019) إلى التعرف على مستوى المواطنة الرقمية لدى الطلبة، وهدفت دراسة المحمد (2018) إلى التعرف على العوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى الطلبة.

- توصلت بعض الدراسات السابقة إلى أن دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز المواطنة الرقمية لدى الطلبة كبير، مثل دراسة الزهراني (2022) ودراسة نصار (2018)، وتوصلت دراسة داود (2019) إلى أن هذا الدور متوسط، وتوصلت دارسة الشافعي (2017) إلى أن هذا الدور ضعيف.
- تتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في اتباعها المنهج الوصفي واستخدام الاستبانه كأداة للدراسة، وقد استفاد الباحثون من الدراسات السابقة في الاهتداء إلى بعض المصادر العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الدِّراسة، وصياغة مشكلة ومنهجية الدِّراسة، والإسهام في بناء بعض أركان الأدب النظري للدِّراسة، وكذلك الاستفادة من الدراسات السابقة في تصميم أداة الدِّراسة، ومناقشة النتائج التي توصلت إليها الدِّراسة الحالية من حيث مدى الاتفاق والاختلاف مع نتائج الدراسات السابقة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي، حيث يعتمد على دراسة الظاهرة وتحليلها كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، والتعبير عنها تعبيراً كيفياً يوضح خصائصها، ووصفها وصفاً كمياً، ودرجة ارتباطها بالظواهر الأخرى، ووضع تصور لحلها.

مجتمع وعينة الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع الطالبات في كلية التربية الأساسية، وتكونت العينة من (348) طالبة في كلية التربية الأساسية يمثلون مستويات مختلفة من حيث السنة الدراسية، التخصص، ويوضحها الجدول التالي.

جدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموجرافية

المتغير		العدد	النسبة المئوية
السنة الدراسة	الأولى	86	%24.71
	الثانية	105	%30.17
	الثالثة	81	%23.28
	الرابعة	76	%21.84
التخصص	مواد علمية	130	%37.36
	مواد أدبية	218	%62.64

أداة الدراسة:

هي استبانة تهدف إلى التعرف على دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية المواطنة الرقمية لدى الطالبات في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، وتكونت في صورتها الأولية من (36) عبارة موزعة بالتساوي على ستة مجالات، كالتالي: الاتصال الرقمي، تعزيز الثقافة الرقمية، اللياقة الرقمية، القوانين الرقمية، الحقوق والمسؤوليات الرقمية، الأمن الرقمي والخصوصية. ولكل عبارة خمس استجابات وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي كالتالي: كبيرة جداً (5 درجات)، كبيرة (4 درجات)، متوسطة (3 درجات)، ضعيفة (درجتان)، ضعيفة جداً (درجة واحدة).

صدق الاستبانة: تم التحقق من صدق استبانة المواطنة الرقمية بطريقتين هما:

أ- **الصدق الظاهري:** تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين وتم تعديلها وفقاً لمقترحاتهم، حيث تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات، وبعد اتفاق المحكمين بياناً لصدق محتوى الاستبانة.

ب- **صدق البناء:** للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة تم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، ومعاملات الارتباط بين المجال والدرجة الكلية للاستبانة من خلال استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وذلك بعد تطبيقها على عينة استطلاعية بلغت (70) طالبة غير العينة الأساسية، ورصدت النتائج في الجدولين التاليين.

جدول (2)

معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
الاتصال الرقمي		اللياقة الرقمية		الحقوق والمسؤوليات الرقمية	
1	0.690**	13	0.680**	25	0.785**
2	0.786**	14	0.832**	26	0.868**
3	0.856**	15	0.855**	27	0.877**
4	0.816**	16	0.807**	28	0.824**
5	0.714**	17	0.803**	29	0.895**
6	0.811**	18	0.808**	30	0.859**
تعزيز الثقافة الرقمية		القوانين الرقمية		الأمن الرقمي والخصوصية	
7	0.752**	19	0.829**	31	0.850**
8	0.845**	20	0.903**	31	0.884**
9	0.833**	21	0.844**	32	0.903**
10	0.800**	22	0.875**	32	0.886**
11	0.831**	23	0.829**	34	0.868**
12	0.817**	24	0.886**	36	0.737**

** دال عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من الجدول (2) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه مرتفعة وتراوحت ما بين (0.680-0.903)، ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وهذا يدل على صدق البناء.

جدول (3)

معاملات الارتباط بين كل مجال والدرجة الكلية لاستبانة المواطنة الرقمية

المجال	معامل الارتباط
الاتصال الرقمي	0.872**
تعزيز الثقافة الرقمية	0.869**
اللياقة الرقمية	0.879**
القوانين الرقمية	0.917**
الحقوق والمسؤوليات الرقمية	0.928**
الأمن الرقمي والخصوصية	0.884**

** دال عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من الجدول (3) أن قيم معاملات الارتباط بين كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة مرتفعة وتراوحت ما بين (0.869-0.928)، ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وهذا يدل على صدق البناء.

ثبات الاستبانة: تم حساب معامل ثبات استبانة المواطنة الرقمية عن طريق إيجاد معامل ثبات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات الاستبانة بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية ويوضحها الجدول التالي.

جدول (4)

معاملات الثبات لمجالات استبانة المواطنة الرقمية

المجال	عدد العبارات	معامل الثبات
الاتصال الرقمي	6	0.83
تعزيز الثقافة الرقمية	6	0.82
اللياقة الرقمية	6	0.84
القوانين الرقمية	6	0.88
الحقوق والمسؤوليات الرقمية	6	0.89
الأمن الرقمي والخصوصية	6	0.85
الاستبانة ككل	36	0.87

يتضح من الجدول (4) أن مجالات الاستبانة تتسم بدرجة ثبات عالية ودالة إحصائياً، وتراوحت معاملات الثبات ما بين (0.82- 0.89)، وبلغ معامل ثبات الاستبانة ككل (0.87)، ومن ثم يمكن تعميم الاستبانة على عينة الدراسة الأساسية. ولأغراض الحكم على واقع المواطنة الرقمية يمكن تصنيف استجابات أفراد عينة الدراسة إلى ثلاثة مستويات لسهولة تفسير النتائج، من خلال استخدام المعادلة التالية:

طول الفئة= المدى ÷ عدد المستويات (كبير، متوسط، ضعيف)

المدى= أكبر قيمة لفئات الإجابة (5) - أصغر قيمة لفئات الإجابة (1) = 5-1= 4

وبالتالي طول الفئة = 4 ÷ 3= 1.33، ومن ثم إضافة الجواب (1.33) على نهائية كل فئة، وعليه يكون:

أ- الحد الأدنى= 1+ 1.33= 2.33

ب- الحد المتوسط= 2.34+ 1.33= 3.67

ج- الحد الأعلى= 3.67 فأكثر، وهكذا تصبح الأوزان على النحو التالي:

- المتوسط الحسابي الذي يتراوح ما بين (3.68- 5) يعني أن دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية المواطنة الرقمية كبير.
- المتوسط الحسابي الذي يتراوح ما بين (2.34- 3.67) يعني أن دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية المواطنة الرقمية متوسط.
- المتوسط الحسابي الذي يتراوح ما بين (1.00- 2.33) يعني أن دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية المواطنة الرقمية ضعيف.

المعالجات الإحصائية المستخدمة:

تم إدخال البيانات من خلال الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وإجراء المعالجات التالية:

- التكرارات (Frequencies)، النسبة المئوية (Percentages)، المتوسط الحسابي (Mean)، الانحراف المعياري (Standard Deviation).
- اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent Samples T-test).
- تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA).
- اختبار شيفيه (Scheffe Test).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتناول هذا الجزء عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة بعد التحليل الإحصائي للبيانات، حيث تم حصر استجابات أفراد عينة الدراسة ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS)، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

النتائج الخاصة بالسؤال الأول:

والذي ينص على: **ما دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية المواطنة الرقمية لدى الطالبات في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت؟**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة حول كل مجال من مجالات المواطنة الرقمية، وكل عبارة من العبارات وترتيبها تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي، وتوضحها الجدول التالية:

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مجالات المواطنة الرقمية ككل

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب وفقاً للمتوسط	المستوى
الاتصال الرقمي	3.62	0.89	3	متوسطة
تعزيز الثقافة الرقمية	3.58	0.94	5	متوسطة
اللياقة الرقمية	3.88	0.87	1	كبيرة
القوانين الرقمية	3.65	1.05	2	متوسطة
الحقوق والمسؤوليات الرقمية	3.61	1.04	4	متوسطة
الأمن الرقمي والخصوصية	3.50	1.07	6	متوسطة
المواطنة الرقمية ككل	3.64	0.87	-	متوسطة

يتضح من الجدول (5) أن دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية المواطنة الرقمية ككل لدى الطالبات في كلية التربية الأساسية جاء بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.64)، والانحراف المعياري (0.87)، وجاء في الترتيب الأول اللياقة الرقمية بمتوسط حسابي (3.88) وبدرجة كبيرة، يليه القوانين الرقمية بمتوسط حسابي (3.65)، ثم الاتصال الرقمي بمتوسط حسابي (3.62)، ثم الحقوق والمسؤوليات الرقمية بمتوسط حسابي (3.61)، وجاء في الترتيب قبل الأخير تعزيز الثقافة الرقمية بمتوسط حسابي (3.58)، وأخيراً الأمن الرقمي والخصوصية بمتوسط حسابي (3.50) وجاءت جميعها بدرجة متوسطة. وتشير هذه النتيجة إلى أن بعض أعضاء هيئة التدريس يحرصون على تنمية المواطنة الرقمية لدى الطالبات نتيجة وعيهم بأن المعرفة بأبعاد المواطنة الرقمية ضرورة لمواجهة التطور التقني الذي يشهده العالم اليوم، ووسيلة في تشكيل المواطن الرقمي، مما يؤكد على أهمية قيام أعضاء هيئة التدريس بدور أكثر فاعلية في تنمية المواطنة الرقمية لدى الطالبات. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة داود (2019) التي توصلت إلى أن دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز المواطنة الرقمية لدى الطلبة متوسط، وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة التي توصلت إلى أن دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز المواطنة الرقمية لدى الطلبة كبير، مثل دراسة الزهراني (2022) ودراسة نصار (2018)، وتختلف مع دارسة الشافعي (2017) التي توصلت إلى أن دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز المواطنة الرقمية ضعيف.

وفيما يلي عرض كل مجال على حدة:

جدول (6)

النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول الاتصال الرقمي

	العبارة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب وفقاً للمتوسط	المستوى
1	يزود أعضاء هيئة التدريس الطالبات بآليات التواصل الرقمي الآمن مع الآخرين.	20.4	26.4	41.1	8.0	4.0	3.51	1.03	5	متوسطة
2	يحذر أعضاء هيئة التدريس الطالبات من خطورة قبول دعوات التواصل من جهات غير معروفة.	25.9	23.6	32.2	11.5	6.9	3.50	1.19	6	متوسطة
3	يوعي أعضاء هيئة التدريس الطالبات بأهمية تحديد الأهداف الأساسية للاتصال مع الآخرين.	25.6	31.3	28.7	8.6	5.7	3.62	1.13	3	متوسطة
4	يوعي أعضاء هيئة التدريس الطالبات بالسلوكيات والآداب الصحيحة عند استخدام تقنيات الاتصال الرقمي المختلفة.	33.0	30.5	25.3	6.6	4.6	3.81	1.11	1	كبيرة
5	ينمي أعضاء هيئة التدريس مهارات التعلم التشاركي بين الطالبات عبر تطبيقات الاتصال الرقمي المتاحة.	29.3	23.3	35.6	5.2	6.6	3.64	1.15	2	متوسطة
6	يوعي أعضاء هيئة التدريس الطالبات بالتوظيف الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي (فيسبوك، وتساب، ...إلخ) في التواصل الإيجابي مع الآخرين.	27.9	25.9	27.0	12.4	6.9	3.55	1.21	4	متوسطة
	المجال ككل						3.61	0.89	-	متوسطة

يتضح من الجدول (6) أن دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية الاتصال الرقمي ككل لدى الطالبات في كلية التربية الأساسية جاء بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمجال ككل (3.61) والانحراف المعياري (0.89)، ويتضمن هذا المجال (6) عبارات، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (4) "يوعي أعضاء هيئة التدريس الطالبات بالسلوكيات والآداب الصحيحة عند استخدام تقنيات الاتصال الرقمي المختلفة" بمتوسط حسابي (3.81) وبدرجة كبيرة. وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (5) "ينمي أعضاء هيئة التدريس مهارات التعلم التشاركي بين الطالبات عبر تطبيقات الاتصال الرقمي المتاحة" بمتوسط حسابي (3.64). وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (3) "يوعي أعضاء هيئة التدريس الطالبات بأهمية تحديد الأهداف الأساسية للاتصال مع الآخرين" بمتوسط حسابي (3.62) وجاءت العبارتان بدرجة متوسطة. وتشير هذه النتيجة إلى اهتمام معظم أعضاء هيئة التدريس بتوعية الطالبات بالآداب الصحيحة عند استخدام تقنيات الاتصال الرقمي، ويهتم بعضهم بتنمية مهارات التعلم التشاركي بين الطالبات، وتوعية الطالبات بتحديد أهداف الاتصال مع الآخرين لتحقيق هذه الأهداف من جهة وعدم إزعاج الآخرين من جهة أخرى، وأيضاً استغلال الاتصال الرقمي في أشياء مفيدة وعدم هدر الوقت.

بينما جاء في الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (1) "يزود أعضاء هيئة التدريس الطالبات بآليات التواصل الرقمي الآمن مع الآخرين" بمتوسط حسابي (3.51). وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (2) "يحذر أعضاء هيئة التدريس الطالبات من خطورة قبول دعوات التواصل من جهات غير معروفة" بمتوسط حسابي (3.50) وجاءت العبارتان

بدرجة متوسطة. وتشير هذه النتيجة إلى أن بعض أعضاء هيئة التدريس يحرصون على تزويد الطالبات بآليات التواصل الرقمي الآمن، ويحذرونهن من قبول دعوات التواصل من جهات غير معروفة لتجنب الآثار السلبية الناتجة عن التواصل مع هذه الجهات والمخاطر التي قد تتعرض لها الطالبات نتيجة التواصل مع هذه الجهات.

جدول (7)

النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول تعزيز الثقافة الرقمية

م	العبارة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب وفقاً للمتوسط	المستوى
7	يوضح أعضاء هيئة التدريس مخاطر الإدمان التكنولوجي للتطبيقات الرقمية.	23.3	30.5	33.6	8.6	4.0	3.61	1.06	2	متوسطة
8	يوجه أعضاء هيئة التدريس الطالبات إلى كيفية إدارة الوقت عند استخدام التقنيات الرقمية.	23.3	31.6	29.9	10.3	4.9	3.58	1.10	4	متوسطة
9	يوضح أعضاء هيئة التدريس للطالبات طرق البحث عن المعلومات في المكتبات الرقمية.	23.3	27.6	30.5	14.7	4.0	3.51	1.12	5	متوسطة
10	يوضح أعضاء هيئة التدريس للطالبات طرق التسجيل والسحب والإضافة للمقررات من خلال تقنيات الاتصال الرقمي.	32.2	28.2	21.3	11.5	6.9	3.67	1.23	1	كبيرة
11	يزود أعضاء هيئة التدريس الطالبات بما يلزم ليصبحوا مؤهلين لاستخدام التقنيات الرقمية على المستوى الوطني.	26.7	25.3	27.6	12.9	7.5	3.50	1.22	6	متوسطة
12	يشجع أعضاء هيئة التدريس السلوكات المرغوبة في التعاملات الرقمية، من أجل مواطن رقمي يحب وطنه ويجتهد من أجل تقدمه.	28.4	25.3	29.9	10.6	5.7	3.60	1.17	3	متوسطة
	المجال ككل						3.58	0.94	-	متوسطة

يتضح من الجدول (7) أن دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الثقافة الرقمية ككل لدى الطالبات في كلية التربية الأساسية جاء بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمجال ككل (3.58) والانحراف المعياري (0.94)، ويتضمن هذا المجال (6) عبارات، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (10) "يوضح أعضاء هيئة التدريس للطالبات طرق التسجيل والسحب والإضافة للمقررات من خلال تقنيات الاتصال الرقمي" بمتوسط حسابي (3.67) وبدرجة كبيرة. وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (7) "يوضح أعضاء هيئة التدريس مخاطر الإدمان التكنولوجي للتطبيقات الرقمية" بمتوسط حسابي (3.61). وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (12) "يشجع أعضاء هيئة التدريس السلوكات المرغوبة في التعاملات الرقمية، من أجل مواطن رقمي يحب وطنه ويجتهد من أجل تقدمه" بمتوسط حسابي (3.60) وجاءت العبارتان بدرجة متوسطة. وتشير هذه النتيجة إلى حرص أعضاء هيئة التدريس على توضيح طرق التسجيل والسحب والإضافة للمقررات للطالبات مما ينعكس إيجاباً على العملية التعليمية وتنمية مهارات استخدام المنصات الإلكترونية لدى الطالبات، كما يحرص بعض أعضاء هيئة التدريس على توضيح مخاطر الإدمان التكنولوجي للتطبيقات الرقمية على الصحة النفسية والبدنية وهدر الوقت، وقد اتفقت بعض الدراسات مثل دراسة كلٍ من: الفايد (2014)، المسلماني (2014)، الدهشان

(2016)، القحطاني (2018)، العجمي والهندال والعتل (2018)، الموزان (2019) على أهمية توعية الطلبة بضرورة الحذر من المخاطر الجسدية والنفسية الكامنة التي يمكن أن تصيبهم نتيجة استخدامهم للتكنولوجيا، واستخدامهم لمصادر التكنولوجيا.

بينما جاء في الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (9) "يوضح أعضاء هيئة التدريس للطالبات طرق البحث عن المعلومات في المكتبات الرقمية" بمتوسط حسابي (3.51). وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (11) "يزود أعضاء هيئة التدريس الطالبات بما يلزم ليصبحوا مؤهلين لاستخدام التقنيات الرقمية على المستوى الوطني" بمتوسط حسابي (3.50) وجاءت العبارتان بدرجة متوسطة. وتشير هذه النتيجة إلى حرص بعض أعضاء هيئة التدريس على توضيح طرق البحث عن المعلومات في المكتبات الرقمية وتزويد الطالبات بمهارات استخدام التقنيات الرقمية على المستوى الوطني، مما يؤكد على أهمية زيادة فعالية دور أعضاء هيئة التدريس في تحقيق ذلك، بما ينعكس إيجاباً على العملية التعليمية من جهة وخلق مواطن رقمي لدية الوعي بالسوكيات الصحيحة الواجب اتباعها عند استخدام التقنيات الرقمية على المستوى الوطني من جهة أخرى.

جدول (8)

النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول اللياقة الرقمية

م	العبارة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب وفقاً للمتوسط	المستوى
13	يوجه أعضاء هيئة التدريس الطالبات إلى عدم الانشغال بالهاتف الذكي خلال المحاضرات.	66.7	13.8	13.2	3.4	2.9	4.38	1.03	1	كبيرة
14	يوجه أعضاء هيئة التدريس الطالبات إلى احترام ثقافات الآخرين عند استخدام التقنيات الرقمية.	39.1	28.7	23.0	5.2	4.0	3.94	1.09	3	كبيرة
15	يؤكد أعضاء هيئة التدريس للطالبات على الالتزم بالمبادئ الأخلاقية عند استخدام التقنيات الرقمية.	39.9	31.3	20.7	4.6	3.4	4.00	1.05	2	كبيرة
16	يوجه أعضاء هيئة التدريس الطالبات إلى اختيار أوقات مناسبة للتواصل مع الآخرين عبر الوسائط الرقمية.	34.8	28.4	25.9	5.7	5.2	3.82	1.13	4	كبيرة
17	يوجه أعضاء هيئة التدريس الطالبات إلى طرق التصدي لأي سلوك غير مقبول قد يتعرضون له من الآخرين عبر التطبيقات الرقمية.	25.3	28.2	29.9	11.5	5.2	3.57	1.14	6	متوسطة
18	يوضح أعضاء هيئة التدريس للطالبات المسؤولية التي تقع عليهن أثناء التعامل مع التطبيقات الرقمية.	23.9	29.3	32.5	9.8	4.6	3.58	1.09	5	متوسطة
	المجال ككل						3.88	0.87	-	كبيرة

يتضح من الجدول (8) أن دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية اللياقة الرقمية ككل لدى الطالبات في كلية التربية الأساسية جاء بدرجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمجال ككل (3.88) والانحراف المعياري (0.87)، ويتضمن هذا المجال (6) عبارات، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (13) "يوجه أعضاء هيئة التدريس الطالبات إلى عدم الانشغال بالهاتف الذكي خلال

المحاضرات" بمتوسط حسابي (4.38). وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (15) "يؤكد أعضاء هيئة التدريس للطالبات على الالتزم بالمبادئ الأخلاقية عند استخدام التقنيات الرقمية" بمتوسط حسابي (4.00). وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (14) "يوجه أعضاء هيئة التدريس الطالبات إلى احترام ثقافات الآخرين عند استخدام التقنيات الرقمية" بمتوسط حسابي (3.94) وجاءت جميعها بدرجة كبيرة. وتشير هذه النتيجة إلى حرص معظم أعضاء هيئة التدريس على توجيه الطالبات بالتركيز أثناء المحاضرات وعدم الانشغال بالهواتف الذكية، والالتزم بالمبادئ الأخلاقية واحترام ثقافات الآخرين عند استخدام التقنيات الرقمية، مما ينعكس إيجاباً على مستوى اللياقة الرقمية لدى الطالبات.

بينما جاء في الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (18) "يوضح أعضاء هيئة التدريس للطالبات المسؤولية التي تقع عليهن أثناء التعامل مع التطبيقات الرقمية" بمتوسط حسابي (3.58). وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (17) "يوجه أعضاء هيئة التدريس الطالبات إلى طرق التصدي لأي سلوك غير مقبول قد يتعرضون له من الآخرين عبر التطبيقات الرقمية" بمتوسط حسابي (3.57) وجاءت العبارتان بدرجة متوسطة. وتشير هذه النتيجة إلى حرص بعض أعضاء هيئة التدريس على توضيح المسؤولية التي تقع على الطالبات أثناء التعامل مع التطبيقات الرقمية، وطرق التصدي لأي سلوك غير مقبول عبر هذه التطبيقات، مما ينعكس إيجاباً على طرق استخدام التطبيقات الرقمية.

جدول (9)

النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول القوانين الرقمية

م	العبارة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب وفقاً للمتوسط	المستوى
19	يوجه أعضاء هيئة التدريس الطالبات إلى تجنب انتحال شخصيات الآخرين.	37.1	26.7	20.7	9.8	5.7	3.80	1.20	1	كبيرة
20	يوجه أعضاء هيئة التدريس الطالبات إلى تجنب اختراق برامج الحماية الخاصة بالأفراد أو المؤسسات.	31.9	25.0	23.6	12.1	7.5	3.62	1.25	4	متوسطة
21	يوجه أعضاء هيئة التدريس الطالبات إلى تجنب استخدام أسماء مستعارة على مواقع التواصل الرقمية.	32.8	20.7	26.4	12.6	7.5	3.59	1.27	5	متوسطة
22	يزود أعضاء هيئة التدريس الطالبات بالقوانين والعقوبات الخاصة بمكافحة الجرائم الرقمية (الإلكترونية).	35.6	19.5	31.0	5.2	8.6	3.68	1.25	2	كبيرة
23	يوجه أعضاء هيئة التدريس الطالبات إلى الالتزم بسياسات الاستخدام المقبول للمواقع الرقمية الصادرة عن الجهات المختصة.	25.9	26.7	33.0	8.0	6.3	3.58	1.14	6	متوسطة
24	يزود أعضاء هيئة التدريس الطالبات بإجراءات الإبلاغ عن أي عمل غير قانوني عبر التطبيقات الرقمية.	31.6	24.7	25.9	11.5	6.3	3.64	1.22	3	متوسطة
	المجال ككل						3.65	1.05	-	متوسطة

يتضح من الجدول (9) أن دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية القوانين الرقمية ككل لدى الطالبات في كلية التربية الأساسية جاء بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمجال ككل (3.65)، والانحراف المعياري (1.05) ويتضمن هذا المجال (6) عبارات، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات، فقد جاء

في الترتيب الأول العبارة رقم (19) "يوجه أعضاء هيئة التدريس الطالبات إلى تجنب انتحال شخصيات الآخرين" بمتوسط حسابي (3.80) وبدرجة كبيرة. وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (22) "يزود أعضاء هيئة التدريس الطالبات بالقوانين والعقوبات الخاصة بمكافحة الجرائم الرقمية" بمتوسط حسابي (3.68). وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (24) "يزود أعضاء هيئة التدريس الطالبات بإجراءات الإبلاغ عن أي عمل غير قانوني عبر التطبيقات الرقمية" بمتوسط حسابي (3.64) وجاءت العبارتان بدرجة متوسطة. وتشير هذه النتيجة إلى حرص بعض أعضاء هيئة التدريس على تزويد الطالبات بإجراءات الإبلاغ عن أي عمل غير قانوني عبر التطبيقات الرقمية والعقوبات الخاصة بمكافحة الجرائم الرقمية، مما يدعم الطالبات في التصدي لهذه الجرائم في عصر يشهد حدوث الكثير من الجرائم الإلكترونية.

بينما جاء في الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (21) "يوجه أعضاء هيئة التدريس الطالبات إلى تجنب استخدام أسماء مستعارة على مواقع التواصل الرقمية" بمتوسط حسابي (3.59). وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (23) "يوجه أعضاء هيئة التدريس الطالبات إلى الالتزم بسياسات الاستخدام المقبول للمواقع الرقمية الصادرة عن الجهات المختصة" بمتوسط حسابي (3.58) وجاءت العبارتان بدرجة متوسطة. وتشير هذه النتيجة إلى حرص بعض أعضاء هيئة التدريس على توجيه الطالبات إلى الاستخدام الآمن لمواقع التواصل الرقمية مما يساعد على حمايتهن من تحميل أي تبعات للاستخدام غير الآمن لهذه المواقع.

جدول (10)

النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول الحقوق والمسؤوليات الرقمية

م	العبارة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب وفقاً للمتوسط	المستوى
25	يحذر أعضاء هيئة التدريس الطالبات من نشر الشائعات في المجتمع الرقمي.	37.6	29.6	21.3	6.3	5.2	3.88	1.14	1	كبيرة
26	يعرف أعضاء هيئة التدريس الطالبات بحقوقهن ومسؤولياتهن في العالم الرقمي الافتراضي.	28.7	23.6	28.2	12.1	7.5	3.54	1.23	5	متوسطة
27	يحذر أعضاء هيئة التدريس الطالبات من العبث بمحتوى المواقع الإلكترونية للغير.	28.7	25.9	26.4	9.8	9.2	3.55	1.25	4	متوسطة
28	يوعي أعضاء هيئة التدريس الطالبات بذكر مصدر المحتوى الرقمي عند الاستفادة أو الاقتباس منه.	27.0	24.4	33.0	8.0	7.5	3.55	1.18	3	متوسطة
29	يوعي أعضاء هيئة التدريس الطالبات بعدم مشاركة المحتوى الرقمي الذي يحمل حقوق طبع ونشر مع الآخرين.	29.0	26.1	28.2	9.8	6.9	3.61	1.20	2	متوسطة
30	يوعي أعضاء هيئة التدريس الطالبات بقراءة تعليمات وسياسات الصفحات الرقمية قبل الانضمام إليها.	30.2	23.3	28.2	7.5	10.9	3.53	1.29	6	متوسطة
	المجال ككل						3.61	1.04	-	متوسطة

يتضح من الجدول (10) أن دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية الحقوق والمسؤوليات الرقمية ككل لدى الطالبات في كلية التربية الأساسية جاء بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمجال ككل (3.61)

والانحراف المعياري (1.04)، ويتضمن هذا المجال (6) عبارات، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (25) "يحذر أعضاء هيئة التدريس الطالبات من نشر الشائعات في المجتمع الرقمي" بمتوسط حسابي (3.88). وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (29) "يوعي أعضاء هيئة التدريس الطالبات بعدم مشاركة المحتوى الرقمي الذي يحمل حقوق طبع ونشر مع الآخرين" بمتوسط حسابي (3.61). وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (28) "يوعي أعضاء هيئة التدريس الطالبات بذكر مصدر المحتوى الرقمي عند الاستفادة أو الاقتباس منه" بمتوسط حسابي (3.55) وجاءت العبارتان بدرجة متوسطة. وتشير هذه النتيجة إلى حرص معظم أعضاء هيئة التدريس على تحذير الطالبات من نشر الشائعات الإلكترونية، ويحرص بعض أعضاء هيئة التدريس على توعية الطالبات بمراعاة حقوق الملكية الفكرية في البيئة الرقمية، مما ينعكس إيجاباً على أخلاقيات البحث العلمي لدى الطالبات، وترى الباحثة أن توعية الطالبات بحقوق الملكية الفكرية سيكون لها آثار إيجابية ممتده فيما بعد عند استكمال مسيرتهن العلمية والالتحاق ببرامج الدراسات العليا وإجراء الدراسات والبحوث.

بينما جاء في الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (26) "يعرف أعضاء هيئة التدريس الطالبات بحقوقهن ومسؤولياتهن في العالم الرقمي الافتراضي" بمتوسط حسابي (3.54). وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (30) "يوعي أعضاء هيئة التدريس الطالبات بقراءة تعليمات وسياسات الصفحات الرقمية قبل الانضمام إليها" بمتوسط حسابي (3.53) وجاءت العبارتان بدرجة متوسطة. وتشير هذه النتيجة إلى حرص بعض أعضاء هيئة التدريس على تعريف الطالبات بالحقوق والمسؤوليات الرقمية، وتوعية الطالبات بالاطلاع على سياسات الصفحات الرقمية قبل الانضمام إليها لأنه قد تضمن السياسات بعض البنود التي يسمح لهذه الصفحات بمشاركة المحتوى الرقمي للمستخدمين وغيره من الأعمال الأخرى.

جدول (11)
النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول الأمن الرقمي والخصوصية

م	العبارة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب وفقاً للمتوسط	المستوى
31	يوعي أعضاء هيئة التدريس الطالبات باستخدم خاصية تشفير البيانات المهمة.	25.0	23.9	25.9	12.6	12.6	3.35	1.32	6	متوسطة
32	يوجه أعضاء هيئة التدريس الطالبات إلى حظر الرسائل مجهولة المصدر بالنسبة لهن.	25.3	27.0	23.0	12.6	12.1	3.41	1.32	4	متوسطة
33	يوعي أعضاء هيئة التدريس الطالبات بتزويد الأجهزة الرقمية ببرامج مكافحة الفيروسات.	24.7	23.0	27.0	14.4	10.9	3.36	1.29	5	متوسطة
34	يوجه أعضاء هيئة التدريس الطالبات إلى استخدام كلمات مرور قوية لحساباتهن الرقمية والتحديث المستمر لها.	31.3	21.6	28.2	10.9	8.0	3.57	1.26	3	متوسطة
35	يوعي أعضاء هيئة التدريس الطالبات بالاحتفاظ بنسخ احتياطية من بياناتهن الخاصة ومعلوماتهن المهمة.	29.9	25.3	29.9	9.2	5.7	3.64	1.17	2	متوسطة

36	يوجه أعضاء هيئة التدريس الطالبات إلى عدم نشر كل مايخصهن من أحداث أو مواقف حياتية على شبكات التواصل الاجتماعي.	30.7	21.6	35.6	6.3	5.7	3.65	1.15	1	متوسطة
	المجال ككل						3.50	1.07	-	متوسطة

يتضح من الجدول (11) أن دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية الأمن الرقمي والخصوصية ككل لدى الطالبات في كلية التربية الأساسية جاء بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمجال ككل (3.50) والانحراف المعياري (1.07)، ويتضمن هذا المجال (6) عبارات جاءت جميعها بدرجة متوسطة، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (36) "يوجه أعضاء هيئة التدريس الطالبات إلى عدم نشر كل مايخصهن من أحداث أو مواقف حياتية على شبكات التواصل الاجتماعي" بمتوسط حسابي (3.65). وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (35) "يوعي أعضاء هيئة التدريس الطالبات بالاحتفاظ بنسخ احتياطية من بياناتهن الخاصة ومعلوماتهن المهمة" بمتوسط حسابي (3.64). وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (34) "يوجه أعضاء هيئة التدريس الطالبات إلى استخدام كلمات مرور قوية لحساباتهن الرقمية والتحديث المستمر لها" بمتوسط حسابي (3.57). وتشير هذه النتيجة إلى حرص بعض أعضاء هيئة التدريس على توجيه الطالبات إلى عدم نشر الحياة الشخصية لهن على مواقع التواصل الاجتماعي، والاحتفاظ بنسخ احتياطية من بياناتهن، واستخدام كلمات مرور قوية لحساباتهن الرقمية، مما ينعكس إيجاباً على الأمن الرقمي لهن.

بينما جاء في الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (33) "يوعي أعضاء هيئة التدريس الطالبات بتزويد الأجهزة الرقمية ببرامج مكافحة الفيروسات" بمتوسط حسابي (3.36). وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (31) "يوعي أعضاء هيئة التدريس الطالبات باستخدم خاصية تشفير البيانات المهمة" بمتوسط حسابي (3.35). وتشير هذه النتيجة إلى حرص بعض أعضاء هيئة التدريس على توعية الطالبات باستخدام برامج مكافحة الفيروسات، واستخدام خاصية تشفير البيانات المهمة، وتعكس النتائج في هذا المجال أهمية توعية أعضاء هيئة التدريس بتفعيل دورهم في تنمية الأمن الرقمي والخصوصية لدى الطالبات. وتشير إجمالي نتائج السؤال الأول إلى أهمية قيام أعضاء هيئة التدريس بدور أكثر فاعلية في تنمية المواطنة الرقمية لدى الطالبات لأهميتها في هذا العصر، فقد أشار (Michael, Ifenthalerpedro, 2010) إلى أنها تعد أداة لمعرفة ما هو صحيح وما هو خاطئ، وممارسة السلوكيات المرغوبة وتجنب السلوكيات غير المرغوبة في التعاملات الرقمية، واكتساب السلوك الإيجابي لاستخدام التكنولوجيا، والذي يتميز بالتعاون والتعلم والإنتاجية؛ وأشار الحصري (2016) إلى أن تحمل المسؤولية في العالم الرقمي يتطلب معرفة المواطن الرقمي بحقوقه الرقمية فيحافظ عليها، وبواجباته ومسؤولياته فيؤديها؛ وأشار الملاح (2017) إلى أن المواطنة الرقمية تحمي المواطن الرقمي من الجرائم المرتبطة باستخدام أجهزة التكنولوجيا الحديثة، مثل: اختراق حسابات البنوك، والتطرف والارهاب الإلكتروني، والجاسوسية عن طريق التكنولوجيا. وترى الباحثة أن المعرفة بأبعاد المواطنة الرقمية ضرورة لمواجهة التطور التقني، ووسيلة لتحقيق الارتقاء في التعليم الذي يعد أول محور من محاور المواطنة الرقمية

المهمة في تشكيل المواطن الرقمي؛ ونظراً لأهمية المواطنة الرقمية فقد أوصت بعض الدراسات بتنميتها لدى الطلبة، مثل دراسة كلٍ من: أحمد (2021)، المحمد (2018).

النتائج الخاصة بالسؤال الثاني:

والذي ينص على: **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية المواطنة الرقمية لدى الطالبات تعزى لمتغيري (التخصص، السنة الدراسية)؟**

تم استخدام اختبار "ت" (t-Test)، واختبار (One-Way ANOVA) للفروق، واختبار شيفية (Scheffe Test) لمعرفة دلالة الفروق، لجميع مجالات المواطنة الرقمية، وتوضحها الجداول التالية:

جدول (12)

نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة لاختبار الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية المواطنة الرقمية لدى الطالبات وفقاً لمتغير التخصص

المجال	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية df	مستوى الدلالة
الاتصال الرقمي	مواد علمية	130	3.45	0.99	1.509	346	0.132
	مواد أدبية	218	3.64	0.86			
تعزيز الثقافة الرقمية	مواد علمية	130	3.38	1.05	1.897	346	0.059
	مواد أدبية	218	3.62	0.9			
اللياقة الرقمية	مواد علمية	130	3.67	0.99	2.147	346	0.032
	مواد أدبية	218	3.93	0.84			
القوانين الرقمية	مواد علمية	130	3.32	1.18	2.728	346	0.007
	مواد أدبية	218	3.72	1.01			
الحقوق والمسؤوليات الرقمية	مواد علمية	130	3.35	1	2.176	346	0.030
	مواد أدبية	218	3.67	1.04			
الأمن الرقمي والخصوصية	مواد علمية	130	3.34	1.03	1.262	346	0.208
	مواد أدبية	218	3.53	1.08			
الدرجة الكلية	مواد علمية	130	3.42	0.95	2.189	346	0.029
	مواد أدبية	218	3.69	0.85			

يتضح من الجدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول الدرجة الكلية للمواطنة الرقمية والمجالات التالية (اللياقة الرقمية، القوانين الرقمية، الحقوق والمسؤوليات الرقمية) وفقاً لمتغير التخصص لصالح مواد أدبية، حيث تراوحت قيم "ت" ما بين (2.147) و(2.728) ومستوى دلالتها أصغر من

(0.05). وقد يعزى ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس ممن يقومون بالتدريس للتخصصات الأدبية يقومون بدور في تنمية المواطنة الرقمية لدى الطالبات بدرجة أكبر من زملائهم ممن يقومون بالتدريس للتخصصات العلمية، وقد أشارت نتائج السؤال الأول إلى أن دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية اللياقة الرقمية كبير وأن دورهم في تنمية القوانين الرقمية، والحقوق والمسؤوليات الرقمية متوسط.

كما يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول المجالات التالية (الاتصال الرقمي، تعزيز الثقافة الرقمية، الأمن الرقمي والخصوصية) وفقاً لمتغير التخصص، حيث تراوحت قيم "ت" ما بين (1.262) و(1.897) ومستوى دلالتها أكبر من (0.05). وقد يعزى ذلك إلى أن أفراد عينة الدراسة مع اختلاف التخصص يرون أن أعضاء هيئة التدريس يقومون بدور متقارب في تنمية المجالات السابقة. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الزهراني (2022) التي توصلت إلى عدم وجود فروق إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية المواطنة الرقمية لدى الطلبة تعزى لمتغير التخصص.

جدول (13)
نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية المواطنة الرقمية لدى الطالبات وفقاً لمتغير السنة الدراسية

المجال	السنة الدراسية	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية Df	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الاتصال الرقمي	الأولى	86	4.01	.66	بين المجموعات	20.84	3	6.95	12.40	0.0001
	الثانية	105	3.44	.87	داخل المجموعات	251.85	344	0.73		
	الثالثة	81	3.46	1.01	المجموع	272.69	347			
	الرابعة	76	3.81	.78						
	مجموع	348	3.61	.89						
تعزيز الثقافة الرقمية	الأولى	86	3.96	.76	بين المجموعات	16.72	3	5.57	2.95	0.0001
	الثانية	105	3.46	.90	داخل المجموعات	287.20	344	0.84		
	الثالثة	81	3.47	1.04	المجموع	303.91	347			
	الرابعة	76	3.38	1.15						
	مجموع	348	3.58	.94						
اللياقة الرقمية	الأولى	86	4.13	.67	بين المجموعات	7.25	3	2.42	2.63	0.021
	الثانية	105	3.80	.91	داخل المجموعات	254.48	344	0.74		
	الثالثة	81	3.79	.93	المجموع	261.73	347			
	الرابعة	76	3.83	.89						
	مجموع	348	3.88	.87						
القوانين الرقمية	الأولى	86	3.93	.89	بين المجموعات	9.34	3	3.11	18.64	0.037
	الثانية	105	3.58	1.02	داخل المجموعات	374.59	344	1.09		
	الثالثة	81	3.52	1.23	المجموع	383.93	347			
	الرابعة	76	3.46	1.04						
	مجموع	348	3.65	1.05						

الحقوق والمسؤوليات الرقمية	الأولى	86	3.98	.85	بين المجموعات	16.34	3	5.45	0.001
	الثانية	105	3.45	1.10	داخل المجموعات	356.16	344	1.04	5.99
	الثالثة	81	3.57	1.01	المجموع	372.50	347		
	الرابعة	76	3.58	1.04					
	مجموع	348	3.61	1.04					
الأمن الرقمي والخصوصية	الأولى	86	3.88	.91	بين المجموعات	16.99	3	5.66	0.002
	الثانية	105	3.37	1.06	داخل المجموعات	380.93	344	1.11	5.81
	الثالثة	81	3.41	1.16	المجموع	397.92	347		
	الرابعة	76	3.23	1.07					
	مجموع	348	3.50	1.07					
الدرجة الكلية	الأولى	86	3.98	.71	بين المجموعات	13.59	3	4.53	0.0001
	الثانية	105	3.52	.84	داخل المجموعات	250.49	344	0.73	4.61
	الثالثة	81	3.54	.98	المجموع	264.08	347		
	الرابعة	76	3.55	.95					
	مجموع	348	3.64	.87					

يتضح من الجدول (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول الدرجة الكلية للمواطنة الرقمية وجميع المجالات وفقاً لمتغير السنة الدراسية، حيث تراوحت قيم "ف" ما بين (2.63) و(12.40) ومستوى دلالتها أصغر من (0.05). وللكشف عن دلالات الفروق الإحصائية تم استخدام اختبار شيفيه Scheffe، ويوضحها الجدول التالي:

جدول (14)

نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للكشف عن الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية المواطنة الرقمية لدى الطالبات وفقاً لمتغير السنة الدراسية

المجال	السنة الدراسية	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة
الاتصال الرقمي	الأولى		0.567**	0.550**	0.199
	الثانية			-0.016	-0.368
	الثالثة				-0.351
	الرابعة				
تعزيز الثقافة الرقمية	الأولى		0.503**	0.496**	0.586**
	الثانية			0.007	0.082
	الثالثة				0.090
	الرابعة				
اللياقة الرقمية	الأولى		0.332**	0.343	0.298
	الثانية			0.010	-0.034
	الثالثة				-0.045
	الرابعة				
القوانين الرقمية	الأولى		0.346	0.405**	0.471
	الثانية			0.059	0.125
	الثالثة				0.066
	الرابعة				
الحقوق والمسؤوليات	الأولى		0.533**	0.414**	0.397

الرقمية	الثانية		-0.118	-0.135
	الثالثة			-0.017
	الرابعة			
الأمن الرقمي والخصوصية	الأولى	0.510**	0.466**	0.650
	الثانية		-0.047	0.140
	الثالثة			0.184
	الرابعة			
الدرجة الكلية	الأولى	0.465**	0.446**	0.433
	الثانية		-0.019	-0.031
	الثالثة			-0.012
	الرابعة			

(**) دال عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من الجدول (14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول الدرجة الكلية للمواطنة الرقمية وجميع المجالات وفقاً لمتغير السنة الدراسية، وكان اتجاه الفروق كالتالي: توجد فروق بين السنة الأولى وكلٍ من: السنة الثانية والثالثة حول الدرجة الكلية للمواطنة الرقمية والمجالات التالية (الاتصال الرقمي، الحقوق والمسؤوليات الرقمية، الأمن الرقمي والخصوصية) لصالح السنة الأولى، وتوجد فروق بين السنة الأولى وكلٍ من: السنة الثانية والثالثة والرابعة حول تعزيز الثقافة الرقمية لصالح السنة الأولى، وتوجد فروق بين السنة الأولى والثانية حول اللياقة الرقمية لصالح السنة الأولى، وتوجد فروق بين السنة الأولى والثالثة حول القوانين الرقمية لصالح السنة الأولى. وقد يعزى ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس ممن يقومون بالتدريس للسنة الدراسية الأولى يقومون بدور في تنمية المواطنة الرقمية لدى الطالبات بدرجة أكبر من زملائهم ممن يقومون بالتدريس للسنوات الدراسية الأخرى. وتختلف نتائج الدراسة الحالية إلى حدٍ ما مع دراسة الشافعي (2017) التي توصلت إلى عدم وجود فروق إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية المواطنة الرقمية لدى الطلبة تعزى لمتغير المرحلة.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية توصي الباحثة بما يلي:

- ضرورة الاهتمام بالتوعية بمحاور المواطنة الرقمية لدى فئات الطلبة في مراحل التعليم المختلفة خاصة التعليم الجامعي.
- إعداد برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتدريبهم حول محاور المواطنة الرقمية وكيفية تنميتها لدى طلابهم.
- وضع التشريعات والقوانين التي تتعلق بالمواطنة الرقمية في كلية التربية الأساسية، والتي تتضمن أهدافها، وآليات تنفيذها، إلى غير ذلك من الأمور.
- تنفيذ حملات توعوية من خلال وسائل الاعلام والتواصل الاجتماعي لغرس قيم المواطنة الرقمية لدى جميع أفراد المجتمع.

- أن يزود أعضاء هيئة التدريس الطلبة بآليات التواصل الرقمي الآمن مع الآخرين.
- أن يحذر أعضاء هيئة التدريس الطلبة من خطورة قبول دعوات التواصل من جهات غير معروفة.
- أن يوضح أعضاء هيئة التدريس للطلبة طرق البحث عن المعلومات في المكتبات الرقمية.
- أن يزود أعضاء هيئة التدريس الطلبة بما يلزم ليصبحوا مؤهلين لاستخدام التقنيات الرقمية على المستوى الوطني.
- أن يوجه أعضاء هيئة التدريس الطلبة إلى طرق التصدي لأي سلوك غير مقبول قد يتعرضون له من الآخرين عبر التطبيقات الرقمية.
- أن يوضح أعضاء هيئة التدريس للطلبة المسؤولية التي تقع عليهم أثناء التعامل مع التطبيقات الرقمية.
- أن يوجه أعضاء هيئة التدريس الطلبة إلى تجنب استخدام أسماء مستعارة على مواقع التواصل الرقمية.
- أن يوجه أعضاء هيئة التدريس الطلبة إلى الالتزم بسياسات الاستخدام المقبول للمواقع الرقمية الصادرة عن الجهات المختصة.
- أن يعرف أعضاء هيئة التدريس الطلبة بحقوقهم ومسؤولياتهم في العالم الرقمي الافتراضي.
- أن يوعي أعضاء هيئة التدريس الطلبة بقراءة تعليمات وسياسات الصفحات الرقمية قبل الانضمام إليها.
- أن يوعي أعضاء هيئة التدريس الطلبة باستخدم خاصية تشفير البيانات المهمة.
- أن يوجه أعضاء هيئة التدريس الطلبة إلى حظر الرسائل مجهولة المصدر بالنسبة لهم.
- أن يوعي أعضاء هيئة التدريس الطلبة بتزويد الأجهزة الرقمية ببرامج مكافحة الفيروسات.

البحوث المقترحة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية يمكن تقديم مجموعة من البحوث والدراسات المقترحة كما يلي:

- إجراء دراسات وبحوث حول دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية المواطنة الرقمية مع عينات تختلف عن الدراسة الحالية.
- إجراء دراسة حول مدى تضمين أبعاد المواطنة الرقمية في المناهج الدراسية.
- إجراء دراسة حول تصور مقترح لدور الجامعات في تنمية المواطنة الرقمية لدى الطلبة.

قائمة المراجع:

أبو حجر، أشرف شوقي (2019). تنمية المواطنة الرقميّة لدى طلاب الجامعات المصرية: دراسة ميدانية بجامعة المنوفية، بحث *منشور*، كلية التربية، جامعة السادات، متاح على الرابط التالي: https://jsep.journals.ekb.eg/article_84367_09965223392aded34ae50a52da901f0b.pdf

أحمد، فداء حسن الشيخ (2021). دور معلمي مواد التنشئة الاجتماعية والوطنية في تنمية قيم المواطنة الرقمية لتعزيز القيم الحضارية لدى طلبتهم في المدرسة، *مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث*، فلسطين، 1(1)، 326-358.

الحصري، كامل دسوقي (2016). مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقته ببعض المتغيرات، *المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية*، (8)، 96-135.

داود، أحمد عيسى (2019). دور أعضاء هيئة التدرس في كلية العلوم التربوية بالجامعات الأردنية في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من جهة نظرهم، *مجلة العلوم التربوية*، (26)، 275-314.

الدسوري، فؤاد (2017). مستوى توافر معايير المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

الدهشان، جمال علي والفويهي، هزاع بن عبد الكريم (2015). المواطنة الرقمية مدخلا لمساعدة أبناءنا على الحياة في العصر الرقمي، *مجلة كلية التربية*، جامعة المنوفية، (4)، 1-34.

الدهشان، جمال علي (2016). المواطنة الرقمية مدخلاً للتربية العربية في العصر الرقمي، *مجلة نقد وتنوير*، (5)، 71-104.

الزهراني، أمل بنت عائض (2022). دور أعضاء هيئة التدريس في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتعزيز المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات، *مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية*، (10)، 369-398.

السحيمي، أماني بنت عبد الله (2019). مدى تفعيل معلمات الحاسب الآلي لمعايير المواطنة الرقمية في المرحلة الثانوية، *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، 4(8)، 1-12.

الشافعي، صادق عبيس (2017). دور أعضاء هيئة التدريس الجامعي بالتربية على المواطنة الرقمية من وجهة نظر الطلبة، *مؤتمر العميد العلمي العالمي الرابع: الأمن الثقافي مفاهيم وتطبيقات*، كربلاء، العراق، خلال الفترة 15-17 مايو.

شرف، صبحي شعبان والدمرداش محمد السيد (2014). معايير التربية على المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج الدراسية، *المؤتمر الدولي السادس لضمان جودة التعليم، أنماط التعليم ومعايير الرقابة على الجودة فيها*، مسقط، سلطنة عمان، خلال الفترة 11- 10 ديسمبر.

الشهري، فاطمة علي (2016). تحدي الأسرة في تعزيز قيم المواطنة الرقمية: رؤية مقترحة، *ورقة عمل مقدمة للملتقى العلمي "دور الأسرة في الوقاية من التطرف"*، كلية العلوم الاجتماعية والإدارية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.

صادق، محمد فكري فتحي (2019). دور الجامعة في تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلابها في ضوء التحديات المعاصرة: دراسة تحليلية، *مجلة كلية التربية*، مصر، 30(120)، 58-91.

عبد القادر، أماني شعبان (2018). رؤية مقترحة لتعزيز قيم المواطنة الرقمية لطلاب التعليم قبل الجامعي في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، *مجلة مستقبل التربية العربية*، 25(113)، 73-132.

العبيد، موسى بن عبيد (2020). التربية على المواطنة الرقمية في ظل الثورة التكنولوجية، *مجلة أبحاث ودراسات تربوية*، 3(7)، 554-571.

العجمي، عمار أحمد والهندال، دلال عبد الرزاق والعتل، محمد حمد (2018). دور المناهج الدراسية في تعزيز المواطنة الرقمية في دولة الكويت من وجهة نظر الطلاب في ضوء بعض المتغيرات، *مجلة البحث العلمي في التربية*، جامعة عين شمس، (19)، 413-443.

العقاد، ثائرة عدنان (2017). تصور مقترح لتمكين المعلمين بمدارس وزارة التربية والتعليم الفلسطينية نحو توظيف متطلبات المواطنة الرقمية في التعليم، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

علي، نبيل وحجازي، نادية (2005). *الفجوة الرقمية، رؤية عربية لمجتمع المعرفة*، سلسلة عالم المعرفة، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

العوامرة، عبد السلام والزبون، محمد (2014). دور الجامعات الأردنية الرسمية في تعزيز تربية المواطنة وعلاقتها بتنمية الاستقلالية الذاتية لدى طلبة كليات العلوم التربوية من وجهة نظرهم، *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*، 28(1)، 187-218.

القحطاني، أمل سفر (2018). مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، فلسطين، 26 (1)، 57-97.

القرني، ظافر بن أحمد (2021). دور الجامعات السعودية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية: دراسة تحليلية للمواقع الإلكترونية للجامعات السعودية، *مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: الآداب والعلوم الإنسانية*، 29(2)، 247-290.

كفافي، حنان مصطفى (2016). تصور مقترح لتنمية وعي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بثقافة المواطنة الرقمية، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، عدد خاص، 345-378.

المحمد، أيمن عوض ماني (2018). العوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.

المسلماني، لمياء إبراهيم (2014). التعلُم والمواطنة الرقمية: رؤية مقترحة، *مجلة عالم التربية*، 51(74)، 15-94.

الملاح، تامر الملاح (2017). *المواطنة الرقمية: تحديات وآمال*. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.

الموزان، أمل علي (2019). درجة تمثل طالبات الكليات الإنسانية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لقيم المواطنة الرقمية مع تصور لدور الجامعة في تعزيز قيمها، *مجلة العلوم التربوية*، المملكة العربية السعودية، (17)، 167-344.

نصار، نو الدين محمد (2018). أدوار أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلاب الجامعات الفلسطينية وسبل تعزيزها: جامعة الأزهر أنموذجا، *مجلة جامعة الأزهر: سلسلة العلوم الإنسانية*، فلسطين، 20(2)، 139-172.

Froehlich, D. (2012). NCTA Web 2.0: "Passport to Digital Citizenship. Participant Manual", North Caroli na Teacher Academy, Available online at: https://translate.google.com.sa/translate?hl=ar&sl=en&u=http://wikieducator.org/igital_Citizenship&prev=search.

Jones, L.M.& Mitchell, K.J. (2015). *Defining and measuring youth digital citizenship, Crimes against Children*. Research Center, University of New Hampshire, USA.

Lindsey, L. (2015). Preparing Teacher Candidates for 21st Century Classrooms: A Study of Digital Citizenship, *Ph.D*, University of New Hampshire, USA.

Markovic, S. (2019). *Digital Citizenship Education Handbook*, Council of Europe Publishing, France.

Martin, F., Gezer, T.& Wang, C. (2019). Educators' preceptions of student digital citizenship practices, *Computers in the schools*, 36(4), 238-254.

Maughan, S.H. (2017). *Teaching digital citizenship: school librarians lead students in the tech age*, Publishers Weekly, 21 (August), 35-44.

Michael, S.D.& Ifenthalerpedro, L.K. (2010). *Demtrios Sampson Eitors: Learning and Instruction in the digital Age Springer*, New Your, Dordrecht Heidelberg, London.

Mitchell, K.L.& Jones, L.M. (2016). Defining and measuring youth digital citizenship, *New media& socity*, 18(9), 2063-2079.

Nordin, M.S., Ahmad, T.B., Zubairi, A.M., Ismail, N.H., Rahman, A.H., Trayek, F.A,& Ibrahim, M.B. (2016). Psychometric Properties of a digital citizenship questionnaire, *International education studies*, 9(3), 71-80.

Preddy, L. (2016). The Critical Role of the School Librarian in Digital Citizenship Education, *Knowledge Quest*, USA, 44(4), 1-18.

Ribble, M. (2006). *Digital Citizenship in School, International Society for Technology in Education*, 2nd ed., Eugene, Oregon, Washington.

Ribble, M. (2015). *Digital Citizenship in School,* Nine elements all students should know, International Society for Technology in Education, USA.

Ribble, M., Bailey, G. (2006). Digital citizenship. At all grades levels, Learning& Leading with Technology, 32 (1), 6- 12.